



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2983

التاريخ : الخميس 2013/9/19

الفبر الرئيسي



هنية: لا يوجد بأجندتنا صراع مع
مصر.. وأقول لوسائل الإعلام
المصرية اتقوا الله في فلسطين
والأمة

... ص 4

أبرز العناوين



القدس العربي: مصر تحتجز عشرات اللاجئين الفلسطينيين السوريين بظروف سيئة
مبارك: عرفات سرّب موعد "حرب أكتوبر"
الجنرال ياتير غولان: في المواجهة القادمة سيتم تدمير القسم الأكبر من لبنان بشكل تام
فتح تطالب برد رسمي حول اتهام مبارك لعرفات بتسريب موعد حرب 1973
المرابطون يحبطون اقتحاماً جماعياً للمسجد الأقصى بالرغم من حصار وقيود فرضها الاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 6 2. خريشة: فلسطين تحولت لنظام رئاسي بفعل تغييب دور المجلس التشريعي
- 6 3. محمد مصطفى: تسلما خطة "الرباعية" و"كيري" الاقتصادية ونعكف على دراستها
- 7 4. أيهاب بسيسو: حكومة جديدة بوزراء قدامى تؤدي اليمين القانونية اليوم
- 7 5. فاروق القدومي ينفي أن يكون عرفات سرب خبر موعد حرب أكتوبر سنة 1973
- 8 6. عريقات يطالب "الرباعية" بوضع حد لإخلاء المقدسيين من منازلهم
- 8 7. سفارة فلسطين بالقاهرة تدين اعتداء حماس على الطلاب المتوجهين لمعبر رفح
- 8 8. قراقع: لا صحة للأخبار حول الإفراج عن 250 أسيرا فلسطينيا
- 9 9. شخصيات دينية ووطنية: إقحام حماس للأقصى في الخلافات السياسية يصب في مصلحة الاحتلال
- 9 10. "الوطني الفلسطيني" يطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على المقدسات

المقاومة:

- 10 11. صلاح البردويل: المفاوضات الجارية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية
- 10 12. حماس تندد بقتل البحرية المصرية للاجئين فلسطينيين بعد محاولتهما الفرار إلى أوروبا
- 11 13. فتح تطالب برد رسمي حول اتهام مبارك لعرفات بتسريب موعد حرب 1973
- 11 14. الرشق: اتهام فتح لحماس بطرد عزام الأحمد من ساحة الأقصى لا أساس له من الصحة
- 12 15. "الجهاد": تكرار اقتحام المسجد الأقصى هو حصاد مرّ لعشرين عاما من المفاوضات العبيثة
- 12 16. حماس: محاولات تقسيم المسجد الأقصى لن تفلح
- 12 17. فتح تطالب بمحاسبة "إسرائيل" في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا
- 13 18. إطلاق نار مشترك لسرايا القدس وكثائب الأقصى على حاجز بمدينة جنين
- 13 19. إصابة مقاوم خلال اشتباك مع قوة من جيش الاحتلال شمال غزة
- 14 20. وفد من حماس يزور مكتب العميد اللينو لبحث أوضاع مخيم عين الحلوة
- 14 21. القيادات الفلسطينية بعد تطويقها التوتّر في عين الحلوة: أمن المخيمات "خط أحمر"

الكيان الإسرائيلي:

- 15 22. الجنرال نيتسان ألون: الجيش الإسرائيلي يتحكم بكل ما يدخل ويخرج من الضفة الغربية
- 16 23. الجنرال ياتير غولان: في المواجهة القادمة سيتم تدمير القسم الأكبر من لبنان بشكل تام
- 17 24. أحمد الطيبي: المسجد الأقصى مكان صلاة للمسلمين وسندافع عن مقدساتنا
- 18 25. يديعوت: جيش إسرائيلي من المعقّبين على مواقع الانترنت في الحرب على الرأي العام الدولي
- 18 26. "إسرائيل" تسعى لتقليص التعامل بالنقود لمكافحة التهرب الضريبي
- 19 27. معاريف: رئيس اللجنة الأولمبية ينشط في مقاطعة "إسرائيل"
- 19 28. يديعوت: "إسرائيل" تنفي موافقتها على إطلاق سراح 250 أسيرا
- 20 29. يديعوت: "إسرائيل" تدرب أطفال أثيوبيين لقتال العرب

الأرض، الشعب:

- 20 المرابطون يحبطون اقتحاماً جماعياً للمسجد الأقصى بالرغم من حصار وقيود فرضها الاحتلال
- 21 الاحتلال يبعد الشيخين كمال خطيب وأبو شيخة عن المسجد الأقصى لآخر الشهر الجاري
- 21 مقتل أحد فلسطينيي 48 في سورية خلال قتاله مع المعارضة ضد النظام
- 22 القدس العربي: مصر تحتجز عشرات اللاجئين الفلسطينيين السوريين بظروف سيئة
- 22 غضب فلسطيني من قيام مدارس في القدس بتدريس المنهاج الإسرائيلي
- 23 الإذاعة العبرية: اعتقال فلسطيني حاول قتل جندي إسرائيلي بنابلس
- 23 أحمد عبيد.. معوق فلسطيني يواجه قمع الاحتلال
- 23 الأسيرات الفلسطينيات يدلن بشهادات عن تعرضهن للتعذيب والإهانة والمعاملة القاسية
- 24 المهندس الفلسطيني مروان عبد الحميد يت رأس الفيدرالية العالمية للمهندسين
- 24 اعتصامات لفلسطينيي لبنان وسورية أمام مكتب الأونروا في بيروت وبعبك

صحة:

- 25 غزة: وزارة الصحة تحذر من تفاقم الأوضاع في ظل الحصار وإغلاق معبر رفح

مصر:

- 25 مبارك: عرفات سرّب موعد "حرب أكتوبر"
- 26 محكمة عسكرية تقضي بحبس خمسة صيادين فلسطينيين لاختراقهم المياه الإقليمية المصرية
- 26 حرس الحدود المصري يحبط محاولة هجرة 401 شخص بينهم 249 فلسطينيا
- 26 مصر: دعوتان قضائيتان تطالبان بـ"وضع حماس والإخوان" بقوائم الإرهاب
- 27 السفير المصري بفلسطين ينفي دخول البحرية المصرية المياه الإقليمية الفلسطينية
- 27 مصر تعيد فتح معبر رفح البري بشكل جزئي للحالات الطارئة بعد 7 أيام من الإغلاق
- 27 عماد الدين أديب: حماس زورت 80 مليون دولار ومرسي صمت

الأردن:

- 28 الأردن يدعو "إسرائيل" للانضمام لـ"عدم انتشار الأسلحة النووية"
- 28 نواب أردنيون يطالبون الحكومة باستدعاء السفير الإسرائيلي بعد منع الصلاة في المسجد الأقصى
- 29 الأردن: ضبط 750 طن أعلاف غير صالحة قادمة من "إسرائيل"

لبنان:

- 29 لجنة دعم المقاومة: مجزرة صبرا وشاتيلا هي انعكاس لصورة الكيان الصهيوني ووحشيته

عربي، إسلامي:

- 29 جامعة الدول العربية تدعو لحل مشكلة الطلبة الفلسطينيين في رفح
- 29 مؤسسة خليفة الإنسانية تغطي تكاليف مدرسة تضم 3 آلاف طالب في غزة

- 30 54. منظمة التعاون الإسلامي تدين الحصار الإسرائيلي للمسجد الأقصى
30 55. منظمة حقوقية تدعو الأمم المتحدة لحماية اللاجئين السوريين والفلسطينيين في مصر

دولي:

- 31 56. "الحملة الأوروبية" تطرح حصار غزة للنقاش على هامش دورة مجلس حقوق الإنسان
31 57. بلجيكا تتهم الاستخبارات الإسرائيلية بالتجسس على الاتصالات
31 58. لجنة "كي لا ننسى" الإيطالية تدعو لمحاسبة مرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا
32 59. كنديان مسجونان في مصر يضريان عن الطعام بعد شهر من اعتقالهما في الطريق إلى غزة
32 60. "شعراء في باريس" يحتفي بفلسطين والمنفى

مختارات:

- 32 61. أكثر من 250 مليار صورة على "فيسبوك"

تقارير:

- 33 62. الكيان الصهيوني ومنطقة القوقاز وآسيا الوسطى .. طبيعة وأهداف التواجد

حوارات ومقالات:

- 38 63. أوسلو بعد 20 عاماً: 20 عاماً أخرى؟... يزيد صايغ
41 64. بعد عشرين عاماً من أوسلو... ما الذي يجب تعلمه؟... د.مصطفى البرغوثي
44 65. بعد عشرين سنة... يوسي بيلين

- 46 كاريكاتير:

1. هنية: لا يوجد بأجندتنا صراع مع مصر.. وأقول لوسائل الإعلام المصرية اتقوا الله في فلسطين والأمة

رفح - ربيع أبو نقيرة: نفى رئيس الوزراء إسماعيل هنية، وجود صفقة مع الرئيس المصري محمد مرسي أو غيره لتوطين الفلسطينيين في شبه جزيرة سيناء، داعياً وسائل الإعلام المصرية لوقف التحريض ضد أبناء شعبنا الفلسطيني.

وقال هنية خلال افتتاحه لمجموعة من المشاريع الحيوية في محافظة رفح: "أنفي كلياً كل ما يرد من بعض وسائل الإعلام في مصر، وهذه حملة ظالمة وخطاب إعلامي لا يحقق أي مصلحة لمصر ولا لفلسطين، كما أنفي ما تردد على لسان بعض العاملين في الحقل الشرعي أو الديني أن الرئيس محمد مرسي عقد صفقة مع حماس للتنازل عن مناطق في سيناء لحماس وهذا افتراء وكذب وهذا لم يحدث لا مع مرسي ولا قبله ولا بعده".

وأضاف: "لا يوجد بأجندتنا صراع مع مصر لا حكومة ولا شعباً ولا فصائل"، مؤكداً أنه لا يمكن للشعب الفلسطيني أن يقبل التوطين بأي مكان.

وذكر أنه في عام 1953 طرح مشروع توطين الفلسطينيين في سيناء وقبلت به الحكومة المصرية ولكن الشعب الفلسطيني أفشله بمسيراته وتظاهراته التي جابت قطاع غزة، لأنه لا يمكن قبول التوطين وكل ما يشاع افتراء وكذب.

وأكد أن الحكومة تحافظ على العلاقة مع العمق العربي والإسلامي وخاصة مصر، قائلا: "إننا لم ولن نتدخل في الشأن الداخلي للدول وتعاوننا مع مصر في كل الجهود على أساس حماية الأمن القومي المصري والأمن القومي الفلسطيني للوصول لحماية الأمن القومي المشترك".

وحول ما يشاع من وجود نفق بين قطاع غزة وبعض المناطق الأمنية والعسكرية في سيناء وفيه أسلحة، أوضح هنية أن وزير المخابرات المصرية اتصل به سابقا وتناولا هذا الأمر حيث أكد له رئيس الوزراء انه "ليس لغزة علاقة بما يجري في سيناء وأن المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام لا تعمل ضد الجيش المصري، وعقيدة المقاومة لدينا فقط تقاوم العدو الصهيوني".

وبيّن هنية أنه كلف في حينه وزير الداخلية والأمن الوطني للقيام باتصالات وتحريات للتحقق من الأمر حيث نفى بشكل قاطع أن يكون للمقاومة أي يد فيما يجري في مصر، وأنه تواصل مرة أخرى بوزير المخابرات المصرية وأطلعته على تحريات واتصالات وزير الداخلية. وأشار هنية إلى أن وجود قتال في مصر مختومة بختم كتائب القسام هي محاولة لتشويه المقاومة وتشويه غزة، لافتنا إلى أن مؤتمرا سابقا شرح كيف أن بعض العناصر التابعة لتنظيمات هربت تلك القتال لمصر لتشويه صورة غزة والمقاومة.

ووجه رسالة موجّهة لوسائل الإعلام التي تشن حملة ضد غزة والشعب الفلسطيني قال فيها: "أقول لوسائل الإعلام المصرية اتقوا الله في مصر واتقوا الله في فلسطين واتقوا الله في الأمة، وأقول لهذه الوسائل كفى لا يجوز الاستمرار بهذا النهج لأننا أخوة وأشقاء ولا يمكن لمصر أن تحاصر وتضيق على غزة وتغلق معبر رفح".

وأضاف رئيس الوزراء الفلسطيني: "إغلاق الأنفاق يتطلب بالضرورة أن يكون معبر رفح معبرا للأفراد والبضائع وعلى الأخوة في مصر تسهيل دخول الدواء ومواد الإعمار والبناء والوقود لأنها أساسيات الحياة". من جهة أخرى، أكد هنية أن الحكومة تسير في هذه المرحلة في خطين متوازيين الأول تتمين الجبهة الداخلية لمواجهة الاستحقاقات الوطنية والمخاطر التي تترىص بالشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، والثاني الحفاظ على العلاقة مع العمق الاستراتيجي المتمثل في الأمة الإسلامية والعربية وفي مقدمتها مصر.

وقال: "الحكومة تعمل على تمتين الجبهة الداخلية لمواجهة الاستحقاقات الوطنية والمخاطر التي تترىص بالقضية الفلسطينية ابتداء من القدس وليس انتهاء بغزة"، مشيرا إلى محاولة الاحتلال الإسرائيلي إغلاق أبواب الأقصى في وجه المصلين تمهيدا لتقسيمه زمانيا ومكانيا على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل. وأضاف هنية "المطلوب تعزيز الحوار الوطني الشامل والبحث في القواسم المشتركة وإعادة الاعتبار لمشروع المقاومة ويكون لنا حكومة واحدة وسلطة واحدة لمواجهة التحديات والمخاطر المحدقة".

وتابع "اليوم الحكومة وحماس تسعى لاستعادة العمل الوطني المشترك وتمتين الجبهة الوطنية الداخلية لذا جرى العديد من اللقاءات والحوارات مع الكثير من الأطر والتنظيمات والفصائل والنخب وستواصل على قاعدة التنسيق والتعاون وتغليب المصالح العليا والخروج من الوضع الفلسطيني الراهن إلى فضاء المصالحة وإنهاء الانقسام".

فلسطين أون لاين، 2013/9/18

2. خريشة: فلسطين تحولت لنظام رئاسي بفعل تغييب دور المجلس التشريعي

غزة- محمد جاسر: قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة: "إن حكومة التوافق المقبلة ستكون غير شرعية وغير قانونية في حال لم تنل ثقة الأغلبية من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني". وأوضح خريشة في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، أن الأطراف الفلسطينية تعرض شرعيتها على الشعب الفلسطيني باستخدام القانون الأساسي، والقانون يقول: "لا تمارس أي حكومة فلسطينية عملها إلا بعد نيل الثقة الأغلبية من المجلس التشريعي".

وبين أن فلسطين تحولت من نظام برلماني، إلى نظام رئاسي، من خلال تكليف حكومات دون الرجوع إلى بيت الشعب الفلسطيني المجلس التشريعي، قائلاً: "لا جدوى من وجود رئيس الوزراء في ظل احتكار الرئيس لصلاحيات السلطة التنفيذية كافة".

ووصف النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حكومات الضفة الغربية بـ"حكومة عباس"، لأنها تتبع سياسة رئيس السلطة عباس من الناحية الاقتصادية والسياسية وجميع مناحي الحياة لأهالي الضفة الغربية من الأخير.

فلسطين أون لاين، 2013/9/18

3. محمد مصطفى: تسلمنا خطة "الرباعية" و"كيري" الاقتصادية ونعكف على دراستها

عبد الرؤوف أرناؤوط: كشف د. محمد مصطفى، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، النقاب في حديث لـ"الأيام"، عن أن السلطة الفلسطينية تسلمت نسخة من الخطة الاقتصادية التي أعدها مكتب مبعوث اللجنة الرباعية والجانب الأميركي لجلب استثمارات بقيمة 4 مليارات دولار في السنوات الثلاث المقبلة، وقال، "تم تقديم هذه الخطة لنا وسنقوم الآن بدراستها من خلال الوزارات والمؤسسات المختصة"، وأضاف، "رحبنا من حيث المبدأ بهذه الخطة وأهدافها ولكننا قلنا إن هذه الخطة وعلى الرغم من أهميتها لن يكون من السهل تطبيقها في غياب مجموعة من المحفزات وبرامج التمكين حتى يتم تحويلها من رؤية إستراتيجية إلى واقع على الأرض ومشاريع تحقق النتائج الاقتصادية المرجوة، وفي تقديرنا فإن من أهم برامج التمكين أولاً التغيير في الموقف السياسي الإسرائيلي".

وقال د. مصطفى، "تم تقديم هذه الخطة لنا وسنقوم الآن بدراستها من خلال الوزارات والمؤسسات المختصة حيث إن الخطة تشمل عدة قطاعات وبالتالي فإن المختصين سيقومون بمراجعتها ودراستها من أجل إبداء وجهة نظرهم في الخطة وأيضاً من أجل الترتيب لدخول في حوار لإشراك القطاع الخاص الفلسطيني ووضعه في صورة الخطة من أجل أن يقوم هو أيضاً بالاستعداد

كما كشف د. مصطفى، عن أن السلطة الفلسطينية ستطلب من اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة المقرر في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في نيويورك سد العجز المالي في الميزانية المقدر لهذا العام بنحو 500-600 مليون دولار أميركي، وقال، "تدرك أن اللقاء ليس للإعلان عن الدعم المالي ولكننا طلبنا في الفترة الماضية بشكل مباشر من بعض الدول الصديقة والداعمة التي عملت على هذا الموضوع ونأمل أن يتوج هذا الجهد بالإعلان عن شيء إيجابي، إن شاء الله، خلال هذا المؤتمر".

الأيام، رام الله، 2013/9/19

4. أيهاب بسيسو: حكومة جديدة بوزراء قدامى تؤدي اليمين القانونية اليوم

رام الله -منتصر حمدان: كشفت مصادر مقربة من الحكومة، ل(الحياة الجديدة) ان الحكومة الجديدة برئاسة د. الحمد لله سوف تواصل أعمالها حتى شهر كانون الأول المقبل بناء على طلب الرئيس محمود عباس الذي حسم الخلافات مع رئيس الوزراء بخصوص تعديل بعض الوزراء بابقاء التشكيلة الحكومية على حالها.

واعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة، د.ايهاب بسيسو، في مؤتمر صحفي عقده في مركز الاعلام الحكومي، مساء امس، ان الحكومة بتشكيلتها السابقة سوف تواصل عملها وتؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس، اليوم الخميس الساعة السابعة مساء في مقر الرئاسة في رام الله. وقال بسيسو ان الرئيس منح الحمد لله الصلاحيات الكاملة في كل ما يتعلق بأعمال الوزراء والحكومة.

وقال بسيسو: " التشكيلة للحكومة السادسة عشرة سوف تبقى كما هي وبالتالي فانها سوف تواصل اعمال الحكومة السابقة"، موضحا ان الحكومة الجديدة ستواصل عملها في ظل الظروف الصعبة سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي.

وقال رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد عقب الاجتماع، إن الرئيس أكد ثقته برئيس الوزراء المكلف وأعضاء حكومته. وأضاف، تم إقرار تشكيل الحكومة السادسة عشرة برئاسة الحمد لله وأعضاء حكومته في ضوء الثقة التي اكدها الرئيس للحمد لله.

وأشار الأحمد إلى أن الرئيس أعرب عن ارتياحه الكامل لأداء الحكومة الفلسطينية طيلة فترة عملها القصيرة والانتقالية، والإنجازات التي حققتها، والتي لاقت ارتياحا شعبيا وعربيا ودوليا.

وأوضح، أن الحمد لله أكد استمرار التزام حكومته ببرنامج الرئيس، والتي عملت طيلة فترتها على تنفيذه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/19

5. فاروق القدومي ينفي أن يكون عرفات سرب خبر موعد حرب اكتوبر سنة 1973

رام الله: نفى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يكون ابو عمار قد سرب خبر موعد حرب اكتوبر واكد ان الحرب لم يكن احد يعلم بموعدها , في اشارة منه الى تصريح الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي اتهم فيه الرئيس الراحل ياسر عرفات بتسريب موعد الاعلان عن حرب اكتوبر سنة 1973.

وحول تبليغ السادات لهم بموعد الحرب قال ابو اللطف لدنيا الوطن " تلقيت اتصالا من ابو اياد اخبرني فيه أن الرئيس السادات يطلب لقائنا في برج العرب, وأضاف فور وصولنا اجتمعنا بالرئيس المصري آنذاك أنور السادات الذي أخبرنا بدوره عن موعد الحرب وقال " غدا سوف تقوم الشارة وسوف اقطع القنال وبعد 6 كيلو سوف اتوقف وسوف تتدخل الدول الكبرى "لنتجدنا" واريد منكم انتم الفلسطينيين أن تكملوا المشوار, وأشار الى ان السادات طلب منا أن نجهز مجموعة من الفدائيين لاستكمال المشوار.

واشار الى ان ابو عمار حينها كان في لبنان وليس في سوريا وعلى الفور ذهب اليه ابو اياد واخبره بالأمر واكد ابو اللطف على ان الامر بقي سريريا بينهم لأسباب ما لم يفصح عنها (سرية ولا يمكن الحديث فيها).

ونوه الى ان مبارك لم يكن يعلم بهذا الأمر واكد على ان مبارك لم يحضر الاجتماع وشدد على ان لم تكن تربطنا بمبارك أي علاقة على الاطلاق وقال: "علاقتنا كانت فقط بالسادات".

أبو اللطف أكد في حديثه أن الملك الاردني الراحل حسين لم يكن يعلم بموعد الحرب وبساعة الصفر أيضاً.

دنيا الوطن، 2013/9/18

6. عريقات يطالب "الرباعية" بوضع حدّ لإخلاء المقدسيين من منازلهم

رام الله: طالب رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، اللجنة الرباعية الدولية، باتخاذ كافة التدابير اللازمة للضغط على إسرائيل لمنع أعمال إخلاء الفلسطينيين من منازلهم، والامتناع عن نشاطات الهدم بما فيها الحفريات في البلدة القديمة من القدس. ودعا عريقات في رسائل مستعجلة بعثها نيابة عن الرئيس محمود عباس، للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ومفوض العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، بوضع حد لأفعال المستوطنين المستفزة في المسجد الأقصى التي من شأنها إشعال فتيل الوضع ونقوض فرصة التقدم باتجاه السلام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/19

7. سفارة فلسطين بالقاهرة تدين اعتداء حماس على الطلاب المتوجهين لمعبر رفح

أدانت سفارة فلسطين بالقاهرة منع سلطات حماس الطلاب والطالبات والاعتداء عليهم بالضرب والاهانات والألفاظ البذيئة عند توجيههم إلى المعبر للالتحاق بجامعةاتهم، مؤكدة أن هذا عمل مرفوض شكلا ومضمونا، ومطالبة بالسماح للطلاب بمغادرة القطاع للالتحاق بجامعةاتهم التي ستبدأ في الأسبوع المقبل حتى لا يتأثر مستقبلهم.

وأكدت في بيان لها، أنه تم الاتفاق مع الجانب المصري على أن يقدم كل مسافر ما يثبت أنه طالب ويحمل شهادة قيد من كليته .

وأوضح البيان أن السفارة لم تنسق لعدد محدد من الطلاب؛ لأنها تتعامل مع شعبها على قدر من المساواة ولا تفرق بينهم بأي تمييز، لأنها تستشعر المسؤولية تجاه أبنائها ولا تدخر جهدا بناء على تعليمات الرئيس محمود عباس، بأن ندلل أي صعوبات تواجههم في سبيل تحقيق أهدافهم .

المصري اليوم، القاهرة، 2013/9/19

8. قراقع: لا صحة لانباء حول الإفراج عن 250 أسيرا فلسطينيا

رام الله: نفى وزير الأسرى عيسى قراقع الأنباء التي أوردتها صحيفة "الحياة" اللندنية بموافقة الجانب الإسرائيلي الإفراج عن 250 أسيرا، موضحا أنه لا صحة بتاتا لذلك، وأن القيادة الفلسطينية المفاوضات طالبت بالإفراج عن دفعات أخرى من الأسرى لا سيما المرضى والقادة والنواب وكبار السن والنساء وغيرها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/19

9. شخصيات دينية ووطنية: إقام حماس للأقصى في الخلافات السياسية يصب في مصلحة الاحتلال

رام الله- وفا: أدانت شخصيات دينية ووطنية اعتداء مجموعة من أنصار حماس على عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، عندما كان في المسجد الأقصى ورفقته وفد أردني رفيع المستوى. واعتبرت الشخصيات أن استخدام الأقصى لأهداف فئوية وتنظيمية عملا خطيرا من شأنه أن يعمق الشرخ الوطني ويحرف الأنظار عن المعركة الأساسية، معركة الدفاع عن الأقصى والقدس.

ووصف وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش، الاعتداء بالعمل الأحمق الذي يصب في مصلحة الاحتلال ومصلحة مخططاته الهادفة لتهويد القدس والاستيلاء على الأقصى. وتساءل الهباش: "ألم يدرك هؤلاء أن عملهم هذا من شأنه أن يحدث مشكلة فلسطينية في الأقصى، ويفسح المجال لتدخل قوات الاحتلال وتبرر تدخلها في الأقصى؟".

وأعرب وزير الأوقاف عن أسفه لأن هذه المجموعة فضلت مصلحتها الحزبية الضيقة على المصلحة الوطنية ومصلحة الأمتين العربية والإسلامية، وقال: هذا العمل يمكن وصفه بأنه خيانة عظمى لأنه ينتهك الخطوط الحمراء الوطنية والدينية، ويجب أن يدان بشدة من كل فئات الشعب الفلسطيني. وقال نائب محافظ القدس عبد الله صيام، إن هناك فئات تصر على زج الأقصى في الشؤون العربية وفي الأزمات التي يشهدها الوطن العربي. وأضاف أن أعمال هذه الفئة ستعطي تذكرة مجانية للاحتلال الإسرائيلي لاقتحام الأقصى والسيطرة عليه.

وأكد صيام أن حماس بفعلتها هذه تسيء للأقصى وللإسلام ولل قضية الوطنية، مشيراً إلى أن القوى الوطنية الفلسطينية وعلى مر العهود كانت تحيد الأقصى وتبعده عن أية خلافات داخلية. وقال الأمين العام للتجمع الإسلامي المسيحي في القدس ديمتري دلياني، إن حادثة الاعتداء مؤسفة ومدانة، وهي تعبر عن المأزق الذي تعيشه حركة حماس التي أقحمت نفسها في الشأن المصري بعد أن فكت تحالفها مع سوريا وإيران وحزب الله.

كما استنكر الأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي الاعتداء وقال إن هذا الأسلوب المستهجن والغريب على تقاليد شعبنا يجب أن يرفض رفضاً قاطعاً، وأن استمرار التحريض والتعديت باساليب مختلفة ستزيد من مخاطر تكريس الانقسام والعداء بنا يضر بمصالح شعبنا في الوقت الذي نحتاج فيه إلى إنهاء الانقسام والتوحد دفاعاً عن الأقصى والمقدسات والقدس والحقوق الوطنية لشعبنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/19

10. "الوطني الفلسطيني" يطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على المقدسات

عمان - بترا: حذر المجلس الوطني الفلسطيني من الأعمال العدوانية الإسرائيلية الممنهجة والخطيرة لاستهداف المسجد الأقصى وتهويده وتقسيمه، مطالباً منظمة المؤتمر الإسلامي وكل الجهات والأطراف المعنية بحمل مسؤولياتها لوقف هذا العبث الإسرائيلي الخطير بالمقدسات. وقال المجلس في بيان أصدره أمس في عمان إن "على المنظمة وكل الأطراف المعنية بحمل مسؤولياتها وعدم الاكتفاء بحملات التنديد والاستنكار، فالذي يجري في القدس تجاوز كل ذلك داعياً إلى ضرورة العمل لمنع وقوع كارثة قد تحل بالمسجد الأقصى تهدد وجوده".

الغد، عمان، 2013/9/19

11. صلاح البردويل: المفاوضات الجارية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية

عمان - نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن "المفاوضات الجارية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، بينما يصعب الحديث اليوم عن المصالحة في ظل الظروف الحالية".

وأضاف لـ"الغد" من فلسطين المحتلة إن أجندة المفاوضات التي انطلقت بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في 30 تموز (يوليو) الماضي بواشنطن، "لا تتضمن قضيتي اللاجئين والقدس، خلافاً لما يشاع من بحثها قضايا الوضع النهائي".

وأوضح بأن "المعلومات المتوفرة تشير إلى دخول الجانب الفلسطيني المفاوضات وفق شروط استبعاد الحديث عن حق العودة وتقسيم القدس، وبقاء الكتل الاستيطانية والسيطرة الإسرائيلية في منطقة الأغوار، بينما تعدّ "يهودية الدولة" محصلاً لتقائماً لها".

واعتبر أن "ذلك كله يمنع قيام الدولة الفلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشريف، وفق هدف الوفد الفلسطيني المعلن، مقابل احتفاظ السلطة والقائمين عليها بالامتيازات والوضع الراهن". ولفت إلى أن "عودة الوفد الفلسطيني إلى المفاوضات كانت بشرط تجميد المصالحة، وذلك وفق ما أبلغه الرئيس محمود عباس لجهاز المخابرات المصرية في شهر أيار (مايو) الماضي، باعتباره شرطاً أميركياً لا يستطيع رفضه أمام فرصة المفاوضات التاريخية"، بحسب قوله.

واعتبر أنه "لا يمكن الحديث اليوم عن المصالحة في ظل راع مصري يعتبر أحد أطرافها، وهي "حماس"، عدواً له، وشريك فلسطيني ذهب إلى المفاوضات وترك الساحة فارغة، وينتظر أن تسفر الأحداث المصرية عن ما قد يضر "بحماس" وبوجودها".

بيد أن "اعتقاد فتح" بأن الظروف الحالية تخدمها يعدّ وهماً"، بحسب البردويل، الذي تابع قائلاً "لا يمكن أن يستقر الوضع على ما هو عليه الآن، ولا يمكن قهر الشعوب، ومن يراهن على الدكتاتورية لا ينجح"، وفق تعبيره.

وأوضح بأن "المصالحة ليست شأنًا فلسطينياً خالصاً، وإنما هي شأن عربي ودولي أيضاً، تتجاذبها قوى إقليمية مختلفة".

وقال إن "الأحداث المصرية أثرت على موضوع المصالحة، حيث برز تيار حاكم أشدّ عداوة لحماس من الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك، في ظل تهديدات بغزو غزة وإغلاق معبر رفح وتشديد الحصار على القطاع".

وأشار إلى أن "حماس تتعرض لحملة شرسة من مختلف المستويات الإعلامية والسياسية والحزب الحاكم في مصر، وتجاهه خطاباً عنصرياً يقوده تيار معين يحرض على قطاع غزة ويطالب بحصارها وقصفها، بسبب شعورهم فقط بأنها جزء من الإخوان المسلمين".

الغد، عمان، 2013/9/19

12. حماس تندد بقتل البحرية المصرية للاجئين الفلسطينيين بعد محاولتهما الفرار إلى أوروبا

رام الله - وليد عوض: طالبت حركة حماس [أمس] الأربعاء، بضرورة محاسبة المسؤولين عن مقتل اللاجئين الفلسطينيين على يد البحرية المصرية الثلاثاء عقب فتح النار على قارب كانوا يستقلونه في طريقهم لأوروبا هرباً من مصر.

ودعا المتحدث باسم حماس فوزي برهوم كل المنظمات والمؤسسات الحقوقية والإنسانية في العالم للوقوف عند مسؤولياتها والعمل الفوري على حماية اللاجئين الفلسطينيين في كل مكان، كما طالب بوقف كل حملات التحريض على العنف والكرهية ضد الفلسطينيين ومن جميع الاطراف.

وكان قد استشهد الثلاثة لاجئين فلسطينيين من سوريا وأصيب عدد آخر برصاص البحرية المصرية خلال مطارقتها سفينة كانت تقل عدد منهم بعد قرارهم مغادرة مصر إلى إحدى الدول الأوروبية لطلب اللجوء فيها.

القدس العربي، لندن، 2013/9/19

13. فتح تطالب برد رسمي حول اتهام مبارك لعرفات بتسريب موعد حرب 1973

رام الله: رد سلطان أبو العينين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح على اتهامات الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك للشهيد الراحل ياسر عرفات حول قيامه بتسريب موعد حرب أكتوبر .
واعتبر أبو العينين تصريحات مبارك بالسخيفة، متسائلاً كيف لطبيب أقسم على شرف المهنة أن يقوم بخيانة قسمه وعهده. وأعرب أبو العينين خلال تصريحات خاصة بدنيا الوطن عن ثقته التامة بأن التسجيل مقتطع وليس كاملاً، كما طالب القضاء المصري بمحاكمة الطبيب لخيانة شرف المهنة.
وأشار أبو العينين إلى أن ياسر عرفات هو ملك للشعب الفلسطيني والإساءة له هي بمثابة إساءة للشعب الفلسطيني، وهو أكبر من هذه الاتهامات التي لاتستحق الرد عليها.
وقال أبو العينين أن مبارك رجل مريض وكبير بالسن، والتسجيل المقتطع لا يوفر الرواية التاريخية كاملة، مستغرباً كيف للإعلام المصري أن يقبل بنشر هذه الأحاديث والاتهامات في حين كانت اسرائيل تبحث عن ياسر عرفات لمدة 50 عاماً لاغتياله.
وطلب أبو العينين عرض التسجيل كاملاً، وعرض المقطع الي تم بثه عبر الإعلام المصري على الرئيس مبارك وجلب رد رسمي منه حول الأقوال التي نسبت إليه.

دنيا الوطن، 2013/9/18

14. الرشق: اتهام فتح لحماس بطرد عزام الأحمد من ساحة الأقصى لا أساس له من الصحة

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق: "إنّ اتهام حركة فتح لحركة حماس بطرد الأخ عزام الأحمد القيادي في حركة فتح من ساحة المسجد الأقصى والتعرض له لا أساس له من الصحة، وهو خلط للأوراق ومحاولة لتضليل الرأي العام بحادث لا علاقة للحركة به على الإطلاق".
وأضاف الرشق "الأسماء التي اتهمتها فتح ليست من حركة حماس، وهي أسماء لصحفيين وإعلاميين معروفين بمهنتهم، وقد نقلوا ما جرى، وجميعهم أكدوا في تصريحات مختلفة عدم تواجدهم في المسجد الأقصى وقت التعرض للأخ عزام الأحمد".
وجدّد القيادي الرشق التأكيد على أحقية الفلسطينيين بالصلاة في المسجد الأقصى رغم أنف الاحتلال ورفض الزيارات التطبيعية.

السبيل، عمان، 2013/9/19

15. "الجهاد": تكرار اقتحام المسجد الأقصى هو حصاد مرّ لعشرين عاماً من المفاوضات العبيثة

ذكرت الدستور، عمان، 2013/9/19، عن (وكالات)، أن حركة الجهاد الإسلامي اعتبرت أن تكرار اقتحام المسجد الأقصى "يمثل الحصاد المرّ لعشرين عاماً خلت من المفاوضات والعبث بالقضية

الفلسطينية". وقالت الحركة، في بيان صحفي، إن "الرهان الحقيقي اليوم على الجماهير الفلسطينية أن تهب وتتحرك لنصرة القدس، وهو ما سيفتح الطريق لاستئناف نشاط المقاومة". واعتبرت الحركة أن المعركة حالياً هي على حسم مستقبل مدينة القدس وهي تمر في فصلها الأخير، داعية إلى أن يكون الشعب الفلسطيني على قدر المسؤولية لتحقيق الانتصار.

وأضافت **قدس برس**، 2013/9/18، من غزة (فلسطين)، أن داوود شهاب الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي قال معباً على اعتداء الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى لـ "قدس برس": "المقاومة الفلسطينية على اختلاف فصائلها وألوانها يجب أن تكون جاهزة ومستعدة لهذه المعركة الحاسمة (معركة حسم مستقبل مدينة القدس)، فإسرائيل تريد أن تحسم مدينة القدس والصراع فيها ويجب أن نصطف جميعاً نحن كفلسطين وكمقاومة صفاً واحداً في مواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي في القدس".

وأوضح أن المقاومة الفلسطينية "رغم ضعف وقلة إمكانياتها، إلا أنها تملك الإرادة الحقيقية للصمود والقتال والدفاع"، معتبراً أن حماية المقدسات واجب على المقاومة.

وقال: "لا معنى للحديث عن المقاومة وإسرائيل تسعى لهدم المسجد الأقصى واستباحة الأرض والإنسان الفلسطيني، ولا معنى ولا قيمة لشيء إذا فعلت إسرائيل ما تفعل".

وحذر الناطق باسم الجهاد الإسلامي من أن سلطات الاحتلال "بدأت الآن بتنفيذ الفصل الأخير من مخططاتها للسيطرة على المسجد الأقصى وتقسيمه مكانياً وزمانياً".

16. حماس: محاولات تقسيم المسجد الأقصى لن تفلح

السبيل: دان عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق اقتحام الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء باحات المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء الهجمي على المرابطين وطلاب مصاطب العلم وقمعهم بالقوة لطردهم وإفساح المجال أمام قطعان المغتصبين والمتطرفين لاقتحامه وممارسة طقوسهم.

وأكد الرشق في تصريح صحفي الأربعاء أن "العدو الصهيوني يهدف إلى تقسيم الأقصى وفرض أمر واقع عليه"، مشدداً أن أهداف وأطماع الاحتلال العدوانية تجاه المسجد الأقصى ستبوء بالفشل بفضل صمود المرابطين المدافعين عن الأقصى المبارك، ولن يرهب هؤلاء الأبطال اعتقال الناشطين وتغييب وإبعاد القيادات المدافعة عن القدس والأقصى.

السبيل، عمان، 2013/9/19

17. فتح تطالب بمحاسبة "إسرائيل" في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

أصدرت حركة فتح - إقليم لبنان، بياناً لمناسبة ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا، في 16 أيلول 1982 حين "كانت الهمجية تتجسد بأبشع صورها وأشكالها بقرار إسرائيلي ومشاركة أعوانها من الأدوات الحاقدة"، مؤكدة أنها "كانت فضيحة العصر، تفرع أبواب العالم كل العالم، تهز الضمائر، تستنطق مجلس الأمن والدول الغربية، تستقر مشاعر العرب، والدول الإسلامية".

وأشار البيان إلى أن "ما يزيد على 3500 شهيد لقوا مصرعهم على أيدي حفنة من القنلة لنشر الرعب في نفوس أهلنا، وحملهم على المغادرة والتشتت في منطقة حزام البؤس". وتساءل، ألا تستحق هذه المجزرة وقفة ضمير وتأمل لمحاسبة الكيان الإسرائيلي الخارج عن كافة القيم والقرارات الدولية؟".

ورأت "فتح" أن هذه الذكرى المفجعة تضعنا جميعاً أمام مسؤولياتنا الوطنية تجاه أهلنا أبناء صبرا وشاتيلا وأبناء تل الزعتر، وتجاه شهدائنا الأبرار من اللبنانيين والفلسطينيين، وأن نكون أوفياء لدمائهم الزكية

وأرواحهم الطاهرة. ولا شك أنّ قمة الوفاء تكون برص الصفوف وإنهاء الانقسام المدمر وإعلان الوحدة الوطنية".

وأهابت "بأهلنا وشعبنا أن يتكاتفوا وأن يعملوا من أجل الأمان والاستقرار، والتعاون من أجل علاقات أخوية مع أهلنا اللبنانيين لتجسيد وحدة الموقف والمصير على طريق الحرية والنصر المؤزر".

وصدر عن "لجنة دعم المقاومة في فلسطين" بيان أكدت فيه "أن مجزرة صبرا وشاتيلا هي استمرار لمجزرة اقتلاعنا وتشريدنا من أرضنا عام 1948 وهي انعكاس لصورة الكيان الصهيوني ووحشيته المؤدلجة، وسيأتي اليوم الذي تتحقق فيه العدالة ويحاسب القتلة الذين ما زالت بصماتهم الدامغة موجودة ولم تمح، وشعبنا لم ولن ينسى الشهداء"، وإن القتلة وعملاءهم "لن ينالوا سوى الهزيمة والعقاب".

المستقبل، بيروت، 2013/9/19

18. إطلاق نار مشترك لسرايا القدس وكتائب الأقصى على حاجز بمدينة جنين

جنين - صفا: أطلق مقاومون في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية النار على حاجز الجلمة العسكري شمال المدينة، ردا على جرائم الاحتلال واغتيال الشاب إسلام الطوباسي في مخيم جنين قبل يومين.

وقال مصدر في سرايا القدس لـ"صفا" إن مجموعة من مقاومي كتائب شهداء الأقصى وسرايا القدس نفذوا الليلة الماضية عملية إطلاق نار مشتركة على حاجز الجلمة العسكري شمال جنين وتمكنوا من الانسحاب. وأكد أن هذا العمل هو باكورة أعمال للمقاومة في المرحلة المقبلة بسبب تواصل العدوان واستهداف المخيمات والقتل العشوائي الذي تمارسه قوات الاحتلال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/9/19

19. إصابة مقاوم خلال اشتباك مع قوة من جيش الاحتلال شمال غزة

غزة - أشرف الهور: اندلع اشتباك مسلح بين مجموعة من النشطاء الفلسطينيين وقوة إسرائيلية كانت تنفذ توغلا برياً في منطقة حدودية شمال قطاع غزة، أسفر عن إصابة مقاوم فلسطيني بجراح. ووفق مصادر فلسطينية فإن مقاوماً من أحد الفصائل المسلحة أصيب بجراح وصفت بالمتوسطة، خلال اشتباك مع قوة من جيش الاحتلال توغلت شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة. ودخلت قوة إسرائيلية مدعومة بالآليات المصفحة على حدود بلدة جباليا، قبل أن يندلع الاشتباك مع قوة من المقاومين ن كانت تتمركز على مقربة من المكان.

القدس العربي، لندن، 2013/9/19

20. وفد من حماس يزور مكتب العميد اللينو لبحث أوضاع مخيم عين الحلوة

قام اليوم وفد من حركة حماس في مخيم عين الحلوة على رأسه عضو المكتب السياسي الشيخ ابو ياسر عبد الهادي بزيارة لمكتب العميد محمود عيسى اللينو في مخيم عين الحلوة. تناول اللقاء الأوضاع الحالية للمخيم مثنيين على تثبيت الاجماع الفلسطيني في لبنان حول امن المخيمات و عدم انجرارها في اي فتنة و اعتدال الموقف الفلسطيني تجاه الاحداث المحيطة , و قد اكد الشيخ ابو

ياسر على اهمية التجربة التي مر بها العميد اللينو في الامن و انه لا يجوز تجاهلها و علينا ان نكون جسد واحد في الشتات الفلسطيني و انلا معنى للخلاف السياسي امام احتياجات الناس من علاج و تعليم . اما العميد اللينو من جهته ثمن زيارة الاخوة في حماس و شاكر لهم دورهم في العمل على تشكيل القوة الامنية التي هي حاجة اساسية اليوم، مشددا على ضرورة وحدة الصف الفلسطيني لان المخيمات تمر في مرحلة خطيرة من تاريخ القضية الفلسطينية و الحفاظ على امن المخيم و وحدة الصف هو حفاظ على حق العودة. مؤكدا على كلام الشيخ ابو ياسر فلننتافس في الخير و تقديم الافضل لشعبنا فالملف الانساني اولوية لتخفيف البطالة و اعطاء مقومات صمود.

موقع عاصمة الشتات، 2013/9/18

21. القيادات الفلسطينية بعد تطويقها التوتر في عين الحلوة: أمن المخيمات "خط أحمر"

بيروت - نذير رضا: ضبقت القيادات الفلسطينية التوتر الأمني في مخيم عين الحلوة، جنوب لبنان، إثر اشتباكات مسلحة اندلعت بين عناصر من تنظيم جند الشام الإسلامي، وحركة فتح، أول من أمس، أسفرت عن جرح شخصين، غداة بدء القوة الأمنية المشتركة مهامها بحفظ أمن المخيم. وتدخلت القيادات الفلسطينية على أعلى المستويات لضبط الوضع الأمني في المخيم، منعا لتدهوره، عبر لقاءات مكثفة عقدت بين الفصائل، دعت إليها لجنة المتابعة. ودعت قوى "لجنة المتابعة" والقوة الأمنية المشتركة والفصائل والقوى الوطنية والإسلامية إلى اجتماع في جامع النور بحضور الناطق باسم القوى الإسلامية، وأمير "الحركة الإسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب. وخلص المجتمعون بعد عدة اتصالات مع قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب واللواء منير المقدح و"جند الشام" إلى وقف إطلاق النار. وقالت مصادر مطلعة على الاتصالات لتطويق الاشتباكات في المخيم لـ"الشرق الأوسط"، إن قائد الأمن الوطني اللواء صبحي أبو عرب أعطى تعليماته بعدم إطلاق النار، وعدم الرد على مصادر النيران في حال تجددت الإشكالات "لأن مصلحة أهلنا في المخيم فوق أي اعتبار". وقالت إن أوامر أبو عرب "صارمة في هذا الاتجاه، حفاظا على أمن المخيم واستقراره". وكانت مجموعة من أنصار جند الشام في مخيم عين الحلوة، هاجمت ليل الثلاثاء - الأربعاء، مقر حركة فتح، ما دفع بعناصر فتح للرد، ودارت اشتباكات بين الطرفين استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وأفادت "الوكالة الوطنية للإعلام" الرسمية في لبنان، بسقوط جريحين، أحدهما من آل الشعبي وهو تابع لجند الشام، والثاني من آل الجمعة وهو تابع لحركة فتح.

من جهة اخرى، شدد أبو عرب على أن أمن المخيم "خط أحمر"، مؤكدا أنه "من غير المسموح لأي أحد أن يعيث به ويتجاوزه"، لافتا إلى أن "نساءنا وأطفالنا وشيوخنا كرامتهم وأمنهم وسلامتهم فوق أي اعتبار". وأعلن دعمه للقوة الأمنية المشتركة التي انبثقت عن القوى والفصائل الوطنية والإسلامية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/9/19

22. الجنرال نيتسان ألون: الجيش الإسرائيلي يتحكم بكل ما يدخل ويخرج من الضفة الغربية

قال قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجنرال نيتسان ألون، ان (إسرائيل) لا يمكن أن تركز إلى قوات دولية في غور الأردن في الحفاظ على أمنها، في إشارة إلى رفض الإقتراح الفلسطيني الداعي لانسحاب من منطقة الأغوار الواقعة على الحدود مع الأردن ونصب قوات دولية هناك. وقال ألون

في مقابلة مطولة أجرتها معه صحيفة "يديعوت أحرونوت" ونشرت في موقعها على الشبكة، اليوم الاربعاء، إن قوات الاحتلال تتحكم بكل ما يدخل ويخرج من الضفة الغربية المحتلة من جهتي الشرق (الحدود مع الاردن) والغرب (جدار الفصل العنصري)، لافتا إلى مساهمة هذا الجدار في تعزيز أمن (إسرائيل). ورأى ألون فيما يجري في سوريا ومصر والعراق "لا يشجع الفلسطينيين على المقاومة، لأنهم لا يرغبون في وضع مشابه لما يحدث هناك، وهذا ما يضيف مصداقية لعمليات قوات الأمن الفلسطينية ضد حماس وتنظيمات أخرى أكثر من الماضي"، حسب قوله. وأشار إلى عدم وجود علاقة بين التنسيق الأمني والمفاوضات الدائرة هذه الايام، ومدعيا ان "التنسيق الأمني جيد للطرفين ولذلك هو قائم. يجب ان ينظر الى التنسيق الامني من زاوية الصراع الدائر في المجتمع الفلسطيني بين الاسلام الراديكالي وبين العلمانيين". وأضاف ألون "في غزة صعدت حماس قبل الهزة التي اكتفت الشرق الاوسط، والفلسطينيون في الضفة الغربية يدركون ان وجود الجيش الاسرائيلي هو الذي يمنع حدوث وضع مشابه". وأشار إلى فشل وتراجع حتى محاولات تنظيم مقاومة شعبية، التي يتم تحريكها من قبل أبو مازن ذاته ضد المستوطنات والجدار والتي تشجعها وتديرها السلطة الفلسطينية، بواسطة منظمات شعبية من خلال اقامة قرى احتجاجية في المنطقة "ج" وتنظيم مظاهرات بمحاذاة الجدار الفاصل، علما ان هذه المحاولات توقفت بعد استئناف المفاوضات، كما يقول.

ويعزي قائد المنطقة الوسطي "كأحد عوامل الاستقرار الأمني" الى تحسن الوضع الاقتصادي والتسهيلات التي قامت بها الاحتلال على حركة عبور الناس والبضائع من الضفة واليهما والتي توجت بدخول مليون فلسطيني الى الأراضي الفلسطينية المحتلة كسياح، خلال فترة رمضان وعيد الفطر ودخول فلسطيني الأراضي المحتلة عام 48 من (إسرائيل) إلى الضفة الغربية باعداد كبيرة للتسوق والتنزه. كذلك يشير بحذر الى بادرة اطلاق سراح اسرى فلسطينيين التي سبقت المفاوضات ودورها في تعزيز مكانة السلطة. وتحدث ألون خلال المقابلة عن عمليات "جباية الثمن" التي يقوم بها المستوطنون قاتلا، انه يميز بين أن تقوم فتاة يهودية بإلقاء حجر على سيارة على خلفية اخلاء بؤرة استيطانية وبين عمل ارهابي يتمثل باحراق مسجد والذي من شأنه أن يصب الزيت على نار الصراع وان يخلق ردة فعل انتقامية"، مشيرا إلى فرملة هذه الظاهرة في الاونة الاخيرة.

ويرى الجنرال ألون أن حركة حماس دخلت في مأزق عندما تخلت عن الدعم المالي واللوجستي، من قبل ايران وسوريا وراهنّت على النظم الاسلامية القادمة مع رياح الربيع العربي والضربة التي تلقنتها باسقاط نظام الاخوان المسلمين في مصر و قدوم نظام معاد لها، ملفتاً إلى أن أبو مازن استغل هذا التراجع لإعادة بسط سلطته على قطاع غزة عبر اجراء انتخابات أو الحصول على مصالحه بشروطه، علما ان حماس ما زالت ترفض حتى الان، كما يقول.

فلسطين أون لاين، 2013/09/18

23. الجنرال يائير غولان: في المواجهة القادمة سيتم تدمير القسم الأكبر من لبنان بشكل تام

الناصرة - زهير أندراوس: سعد أمس قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال يائير غولان، من لهجة التهديد ضد سورية وحزب الله وقال في مقابلة نشرتها صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية إنه لا يقترح على أحد أن يُحاول تجربة القوة العسكرية للدولة العبرية، مؤكداً على أنه في المواجهة القادمة

سيتم تدمير القسم الأكبر من لبنان بشكلٍ تامٍ، ولن يقوم الجيش بعمليات جزئية وضرب مواقع معينة فقط، على حد تعبيره.

وفي ما يتعلق بسورية قال إن الرئيس د. بشار الأسد يملك مئات الأطنان من الأسلحة الكيميائية على مختلف أنواعها، وأن للمفتشين الدوليين الذين سيصلون إلى دمشق سيكون عملاً صعباً جداً، لكنه استدرِك قائلاً إن قوة الردع الإسرائيلية ضد سورية ثابتة وقوية جداً، ذلك أن الأسد منشغل في هذه الأيام بالبقاء في السلطة فقط. وأضاف في معرض رده على سؤال إن الرئيس الأسد إذا تمكن فسيمتنع عن شن حرب ضد إسرائيل، ونفس الأمر ينسحب على منظمة حزب الله اللبنانية، وزاد قائلاً إن سورية ستبقى على مدار سنوات طويلة مركزاً لعدم الاستقرار في المنطقة، وهذا الأمر سيؤثر على الوضع الإقليمي في الشرق الأوسط، لافتاً إلى أن هناك مناطق معينة في سورية من المستحيل أن يتمكن النظام الحاكم من إعادة السيطرة عليها، وتحديدًا المنطقة الحدودية في الجنوب مع المملكة الأردنية الهاشمية، ذلك أن جهات عالمية باتت تتدخل هناك.

وأشار إلى أن من أسماهم بالمتمردين في بلاد الشام لم يتمكنوا من إيجاد بديل، وفي المقابل فإن الرئيس الأسد لم يتمكن من بسط سيطرته على البلاد، وبالتالي، أضاف الجنرال الإسرائيلي، فإن سورية هي دولة في حالة تفكك، وبحسب تقديراته، في السنوات القليلة القادمة سنتشأ في سورية العديد من الكيانات، التي ليس بالضرورة أن تكون جميعها داخل سورية فقط، وهذه الكيانات ستقيم علاقات حذرة ومتوترة مع بعضها البعض، كما أنه ستندلع مواجهات عسكرية بينها، ومن ثم سيتم إخمادها، على حد وصفه.

أما بالنسبة للرئيس السوري فقال الجنرال غولان إنه سيبقى سنوات طويلة في الحكم، ذلك أنه لا توجد اليوم قوة في الداخل بإمكانها أن تسقطه عن سدة الحكم، على الرغم من أننا نريد أن يختفي عن العالم، وكلما حدث ذلك أسرع، كان لنا أحسن.

وأوضح الجنرال غولان في سياق حديثه أن سورية قادرة اليوم على إلحاق الأضرار بإسرائيل، ولكن الجيش السوري بات عاجزاً اليوم عن إدارة معركة برية جديّة ضد الدولة العبرية، ذلك أن قوات المشاة في الجيش العربي السوري منشغلة بشكل كامل في قمع المعارضة المسلحة، وخسر حتى الآن 15 ألف جندي، كما أن قسماً لا يُستهان به من مخازن الأسلحة تم تدميره، علاوة على ذلك، فإن سلاح الجو السوري خسر 40 حتى خمسين بالمائة من الصواريخ التي كانت معدة للإطلاق باتجاه إسرائيل، وعلى المدن الإسرائيلية تحديداً، وأكد على أن الجيش السوري هو ليس نفس الجيش الهجومي الذي حارب إسرائيل في حرب أكتوبر من العام 1973، على حد قوله.

وتطرق قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي إلى الجهاد العالمي وقال في معرض رده على سؤال إن إسرائيل تزيد كثيراً من قوة هذا التنظيم، وهذا لا يعني أنني لست منزعاً من قوة هذا التنظيم، ولكن علينا أن نفهم من هو العدو ومن هو العدو الأسوأ، فالجهاد العالمي هو قوة بدائية جداً، ولا يتمتع بدعم من قوة إقليمية معينة، أما العدو السوري، مع حزب الله، وبدعم من قوة إقليمية مثل إيران، فإن بنظرنا عدواً أكثر صلابة وشراسة من الجهاد العالمي، موضحاً أنه بالنسبة لإسرائيل أقل خطراً أن تُربط على الحدود معها قوات من الجهاد العالمي، بدل القوات السورية المدعومة من طهران، مشيراً إلى أنه وفق التقديرات الإسرائيلية، يتواجد اليوم في سورية ستة آلاف مقاتل من الجهاد العالمي، وهذه قوة لا يستهان بها، ولكن مقارنة مع قوة الجيش السوري، فإنها ضعيفة، على حد قوله.

أما في ما يتعلق بحزب الله فقال الجنرال الإسرائيلي إن هذه المنظمة تعمل كل ما في وسعها لكي يبقى القتال على الأراضي السورية ولا ينتقل إلى لبنان، ذلك أن الحزب ليس على استعداد لتدمير لبنان من أجل سورية. وأضاف قائلاً أن حزب الله لم يتوقف يوماً من الأيام عن مواصلة التسلح وتقوية ترسانته العسكرية، وفي هذه الأيام ما زال يتسلح، وبحسبه فإن الاتفاق بين سورية والحزب ينص على أن الحزب يُرسل للسوريين المقاتلين من الوحدات النخبوية والمستشارين الأكثر قدرة، وبالمقابل، فإن سورية تقوم بتزويده بالأسلحة المتطورة جداً، وهذا الأمر يُقلق إسرائيل كثيراً، على حد قول الجنرال غولان.

وبحسب التقديرات المخبرانية الإسرائيلية، أشار قائد المنطقة الشمالية، فإن حزب الله يملك اليوم أكثر من مائة ألف صاروخ من أنواع مختلفة، أيّ ضعفي ما كان يملكه في حرب لبنان الثانية في العام 2006، لافتاً إلى أن المعضلة ليست في عدد الصواريخ والقذائف، بل في تطورها وتقدمها، ذلك أنه وفق وجهة نظر حزب الله فإن هذه الترسانة العسكرية قادرة على خلق ميزان قوة مختلفة قبالة الجيش الإسرائيلي، وهذه المعادلة تعتمد بالأساس على صواريخ البرية . البحرية وصواريخ أرض جون ودقة كبيرة في التصويب والإصابة، عل حد قوله.

وخلص إلى القول إنه في المواجهة القادمة مع حزب الله سيقوم الجيش الإسرائيلي باستعمال كل قوته، ولن يسمح بالوصول إلى نصف إنجاز، لافتاً إلى أن حزب الله رفع حالة التأهب في الأسابيع الأخيرة، ومؤكداً على أن الحزب هو منظمة جديّة جداً وليس حركة كشفية، وبالتالي أنصح الجميع بعدم تبني موقف اللا مبالاة من قوة حزب الله، وعلينا أن نكون على استعداد وبقطة وحذر، قائلاً إنه إذا اندلعت مواجهة مع حزب الله فإن الجيش السوري سيُقدم المساعدة، كما أن إيران ستشارك بالمجهود الحربي، لأنه خلافاً للماضي، فإن محور الشر بات متماسكاً جداً والعلاقات بين القوى الثلاث متينة للغاية، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/09/19

24. أحمد الطيبي: المسجد الأقصى مكان صلاة للمسلمين وسندافع عن مقدساتنا

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: توجه عضو الكنيست احمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير، الى المسجد الأقصى في القدس وعلن رفضه الكامل وشجبه الخطوة التي اتخذتها الشرطة بإغلاق أبواب المسجد الأقصى، ليُسمح لليهود بالدخول الى الحرم القدسي الشريف في عيد العرش. ورفض الطيبي الدخول الى المسجد الأقصى منفرداً، وبقي مرابطاً لمدة ثلاث ساعات عند حاجز باب حطة حتى تمّ إدخال كافة النساء للأقصى. وقال الطيبي في المسجد الأقصى: إن إغلاق بوابات الأقصى أمام المسلمين هو تصعيد ومحاولة تدرجية لتغيير الوضع القائم لتحويل أوقات الصلاة كما في الحرم الابراهيمي في الخليل، وهذا ما يرفضه كل المسلمين والعرب. وأضاف: المسجد الأقصى هو مكان صلاة للمسلمين. نقطة ! ولا شيء غير ذلك. واستنكر النائب الطيبي اعتقال الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية والشيخ علي أبو شيخة. وأضاف: إن كانت الشرطة تعتبر الدفاع عن الأقصى بأنه أعمال شغب كما يزعمون، فنحن نعتبر ذلك إخلاصاً ودفاعاً عن أقدس مقدساتنا الذي يتعرض لهجمة من قبل اليمين واليمتطرفين اليهود في محاولة لسلبنا حقنا فيه وعليه ونعود ونكرر ان احتلال الصليبيين للقدس كان طويلاً ثم زال وكذلك الانتداب البريطاني وهكذا أيضاً سيمر الاحتلال الاسرائيلي للقدس والاقصى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/19

25. يدعيوت: جيش إسرائيلي من المعقبين على مواقع الانترنت في الحرب على الرأي العام الدولي

القدس المحتلة: كشف موقع يدعيوت أحرنونوت، على الشبكة، بمناسبة "عيد العرش اليهودي" أن هناك في الواقع، وبموازاة حرب السيبر، جيش إسرائيلي من المعقبين على مواقع الانترنت في مختلف أنحاء العالم، وفي مختلف اللغات، وظيفتهم الأساسية التعقيب على التقارير الصحافية والأخبار المنشورة والتي تضر بإسرائيل. وقال الموقع إن هذا الجيش مكون بالأساس من إسرائيليين يعيشون في شتى أنحاء العالم، يتابعون كل كبيرة وصغيرة تنشر عن إسرائيل ويقومون بالرد عليها، والتعقيب سعياً للدفاع عن إسرائيل وتخفيف حدة العداء لإسرائيل. وبحسب الموقع فقد تم أيضاً تجنيد مواطن سعودي لهذا الغرض يرد من السعودية، ويستغل بشكل أساسي "الوضع المريح" للعرب في إسرائيل للتدليل على "ديمقراطية إسرائيل". وقال الموقع إن حرب "التعقبات" هي الآن الميدان الأساسية للحرب الإعلامية الدائرة بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال أستاذ الإعلام تسفي رايبخ من جامعة بار إيلان للموقع إن دراسة أجرتها الجامعة، ومعاهد أخرى في مختلف أنحاء العالم أظهرت أن في الوقت الذي يتكبد نحو 7% من المتصفحين لمواقع الانترنت مشقة كتابة تعقيب فإن 40% من المتصفحين يقرؤون التعقبات ويتابعونها، مما يعطي هذه التعقبات أهمية كبيرة وانتشاراً واسعاً له تأثير كبير للغاية. وبحسب د. رايبخ فإن محرري كبار الصحف والمواقع الصحافية العالمية مثل الواشنطن بوسط والغارديان، وغيرها قالوا في الدراسة التي أجراها، إن أي خبر ينشر عن إسرائيل أو الصراع العربي الإسرائيلي يحظى دائماً بنسبة قراءة عالية وباهتمام كبير. وبالتالي فإن هذا يعكس أهمية التعقبات والردود وحجم الردود المؤيدة أو المعارضة لإسرائيل في بلورة الوعي العام والرأي العام الدولي.

ويلفت الموقع إلى أن المحاولة الإسرائيلية لتجنيد جيش من المعقبين تمت خلال عدوان الرصاص المصبوب، وتمكن المركز يومها من تجنيد 1600 شخص عملوا على مدار 24 ساعة وتمكنوا وفق تقديرات المركز من الوصول إلى نحو 20 مليون قارئ. ولم يقتصر اهتمام المعقبين أو منظمين على اللغات الرئيسية كالإنجليزية والفرنسية بل تعدى ذلك على تجنيد معقبين كتبوا بالتركية والروسية والكورية وحتى اللغات قليلة الانتشار في الدول السلافية. مع ذلك يعترف "جيش المعقبين" أن إسرائيل هي الخاسرة في هذه الحرب بسبب قلة عدد المؤيدين لها والعاملين في هذه الحلبة، مقابل ملايين المعقبين العرب والمؤيدين للفلسطينيين.

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/19

26. "إسرائيل" تسعى لتقليص التعامل بالنقود لمكافحة التهرب الضريبي

القدس - محمد خبيصة: وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي خلال جلسة يوم الثلاثاء بالإجماع على مقترح يقلل بدرجة كبيرة تعامل الإسرائيليين (مواطنين وتجار ورجال أعمال...) بالنقود كوسيلة للدفع ثمناً للسلع والخدمات، واللجوء إلى استخدام بطاقات الفيزا كبديل عن الكاش. ويهدف هذا المقترح الذي سيبدأ العمل به على نحو تجريبي بعد 90 يوماً، قبيل تطبيقه مطلع العام القادم، إلى تقليص كبير جداً بالتداول في العملة النقدية، وبالتالي محاصرة ظاهرة النشاط الاقتصادي خارج رقابة وسيطرة سلطة الضرائب الإسرائيلية، والذي يسبب تهريباً ضريبياً يقدر بنحو 18 مليار دولار سنوياً، فضلاً عن عمليات تبييض الأموال. ووفقاً لبيان صادر عن وزارة المالية الإسرائيلية مساء الثلاثاء فإن المقترح يمنح سلطة الضرائب لصلاحيات لإجراء تغييرات ضرورية ومطلوبة في حجم المبالغ النقدية المسموح دفعها كاش، دون ذلك يتم اللجوء إلى الدفع بالوسائل الأخرى. وأضاف البيان إنه إضافة لبطاقة الفيزا، فإنه يسمح للمواطنين باستخدام بطاقات ممغنطة

تتم تعبئتها عن طريق البنك أو أجهزة الصراف الآلي، بحيث لا توجد عمولات على عمليات الدفع، كما يمكن استخدام الهاتف الخليوي كوسيلة للدفع وغيرها من الوسائل الجاري مناقشتها. وبلغ حجم التداول النقدي في إسرائيل خلال العام الماضي نحو 98 مليار شيكل إسرائيلي (27.2 مليار دولار) منها نحو 92 مليار شيكل (25.5 مليار دولار) من قبل المواطنين، وستة مليارات شيكل (1.7 مليار دولار) بين البنوك العاملة في إسرائيل وفق وزارة المالية.

القدس العربي، لندن، 2013/09/19

27. معاريف: رئيس اللجنة الأولمبية ينشط في مقاطعة "إسرائيل"

القدس: افادت صحيفة 'معاريف' الاسرائيلية ان اسرائيل بعثت برسالة احتجاج الى مساعد الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الرياضية ويلفريد لامكا، في اعقاب تعيين الناشط الرياضي الالمانى توماس باخ رئيسا للجنة الاولمبية. وتدعي 'اسرائيل' ان باخ الذي انتخب لهذا المنصب الاسبوع الفائت، ينشط بموازاة عمله الرياضي في منظمة لمقاطعة المنتجات 'الاسرائيلية' في المانيا بالتعاون مع جامعة الدول العربية. واكدت الصحيفة ان مركز 'فيزنتال' الذي بعث بالرسالة الى الامم المتحدة قال 'ان مواقف اللجنة الاولمبية يجب ان تمثل مبادئ الامم المتحدة وبطالب الأمين العام للامم المتحدة بممارسة الضغط على باخ للاستقالة من 'جورفا' اللجنة التجارية الالمانية العربية، التي تشجع التجارة بين المانيا والدول العربية وبشكل خاص دول الخليج.' ويدعي مركز 'فيزنتال' ان اللجنة المذكورة تعمل كلجنة مقاطعة للبضائع الاسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2013/09/19

28. يديعوت: 'إسرائيل' تنفي موافقتها على إطلاق سراح 250 أسيراً

عكا أون لاين: ذكرت صحيفة يديعوت أحرنوت مساء اليوم الأربعاء أن مصادر سياسية إسرائيلية رسمية قد نفت صحة الأنباء التي تحدثت عن موافقة 'إسرائيل' على إطلاق سراح 250 أسيراً إضافة إلى إطلاق سراح الأسرى القدامى 'أسرى ما قبل أوصلو البالغ عددهم 104 أسرى' والمتفق الافراج عنهم على عدة دفعات. وكان قد نقلت وسائل إعلام مختلفة عن مصادر فلسطينية وصفت بـ'الموثوقة' قولها 'إن إسرائيل وافقت بشكل شبه نهائي على إطلاق سراح 250 أسيراً آخر"، وذلك بالتوازي مع المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، بيد أن مصادر سياسية رسمية إسرائيلية نفت صحة هذه الأنباء.

عكا اون لاين، 2013/9/18

29. يديعوت: 'إسرائيل' تدرب أطفال أثيوبيين لقتال العرب

المجد - خاص: صرحت صحيفة يديعوت أحرنوت أن في مدينة بيت شيمش الواقعة إلى الغرب من تل الربيع يتم تجميع الأطفال المنحدرين من أصل إثيوبي في ثلاث مدارس معزولين عن باقي الأطفال. أشار تقرير سابق إلى أن المجتمع الصهيوني سيشيخ ويبدو أكبر سناً، حيث سيرتفع عدد المسنين فيه بشكل كبير، فيما يتوقع أن يصل متوسط عمر المرأة إلى حدود الـ 90 عاماً، هذا ما دفع إلى استقطاب أطفال من أثيوبيا من خلال المافيا التي تنتقي النوعيات القوية من الأطفال لتصديرها إلى دولة الكيان. يتم تدريب الأطفال على العداء للعرب والولاء لدولة الكيان وتطوير قدراتهم القتالية والعسكرية ليكونوا وقوداً للمعارك وليعوضوا نقص الفتوة في صفوف الجيش الصهيوني.

هذا وقد بدأ الجيش الصهيوني فعلياً بتجنيد المهاجرين الأثيوبيين في صفوفه، وأعطى قائد أركان الجيش الصهيوني «بني غانتس» بعض الرتب العالية لبعض الجنود والمجندين الأثيوبيين.. وفقاً لتقرير التلفزيون الصهيوني "فإن غالبية الجنود الأثيوبيين يرغبون بالتجنيد في وحدات النخبة القتالية في الجيش الصهيوني جولاني وجفعاتي". وكانت الحكومة الصهيونية قد أقرت قبل سنوات عملية تهجير قبيلة «الفلاشيمورا» من أثيوبيا وتم إقرار استقدام الآلاف من أبناء القبيلة إلى دولة الكيان، حيث أصبح أطفال القبيلة المهاجرين الآن شباباً في سن 18 سنة ويدخلون الى الجيش الصهيوني.

المجد الامني، 2013/9/19

30. المرابطون يحبطون اقتحاماً جماعياً للمسجد الأقصى بالرغم من حصار وقيود فرضها الاحتلال

قالت الأيام، رام الله، 2013/9/19، من القدس، أن تواجد المصلين في المسجد الأقصى حال دون تمكن جماعات المستوطنين اليهود من أداء الطقوس الدينية اليهودية في المسجد فضلاً عن تقليص عدد المفتحين للمسجد في وقت نجحت فيه الأوقاف الإسلامية في وقف الحصار المشدد الذي فرضته قوات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد.

وانتشرت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الإسرائيلية على بوابات المسجد، حيث أقامت الحواجز الشرطية ومنعت لساعات من هم دون سن الخامسة والأربعين عاماً من دخول المسجد، فيما انتشرت القوات الخاصة الإسرائيلية بكثافة في ساحات المسجد.

وذكر الشيخ عزام الخطيب، مدير أوقاف القدس، لـ"الأيام" أن "التشديد الإسرائيلي بدأ منذ صلاة الفجر وحتى الساعة العاشرة صباحاً، حيث تم منع من هم دون سن الخامسة والأربعين عاماً من الدخول للمسجد وتم إغلاق العديد من أبواب المسجد".

وكان العشرات من المصلين تمكنوا من الاعتكاف في المسجد منذ الليلة قبل الماضية على الرغم من تهديدات الشرطة الإسرائيلية لهم ومطالبتهم بالمغادرة.

وبموازاة الإجراءات المشددة التي تحول دون وصول المصلين إلى المسجد فإن الشرطة الإسرائيلية عمدت إلى تمكين جماعات المستوطنين من اقتحام المسجد في ظل حماية القوات الخاصة الإسرائيلية التي باتت تشكل جداراً بشرياً بين المصلين وجماعات المستوطنين.

إلا أن شهود عيان أشاروا إلى أن تواجد المصلين منع المستوطنين من أداء طقوسهم الدينية اليهودية في ساحات المسجد، كما قلص إلى حد كبير مسافة الاقتحام إذ غالباً ما باتت تقتصر على المسافة بين باب المغاربة، وهو الباب الذي تستخدمه الشرطة لتسهيل اقتحامات المستوطنين لوقوعه تحت سيطرة الشرطة الإسرائيلية، وباب السلسلة المجاور.

وذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/18، أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت بعد ظهر يوم الأربعاء الشاب ساهر غزاوي الناشط في مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات لدى خروجه من باب الاسباط واقتادته الى مركز الاعتقال ، في حين اعتقلت الشرطة في الوقت ذاته شابين آخرين من طلاب مصاطب العلم هما خليل خرمة من مدينة الناصرة ومحمد احمد جبارين من مدينة ام الفحم . وبحسب شهود العيان فان عناصر الشرطة اعتقلت الشابين أثناء تواجدها على مصاطب العلم في المسجد الأقصى.

وأشارت المؤسسة في بيانها الصادر عصر يوم الأربعاء 2013/9/18 إلى أن الاحتلال عمد في الآونة الأخيرة إلى التضييق على طلاب مصاطب العلم والمصلين في المسجد الأقصى بعد تصديهم لاقتحامات

المستوطنين اليومية، واعتبرت المؤسسة هذا التصرف خطة واضحة من قبل الاحتلال لملاحقة طلاب مصاطب العلم والمصلين في الأقصى بهدف تفرغهم وترهيبهم بغية إفساح المجال للمستوطنين بتدنيس الأقصى خاصة في فترة الأعياد اليهودية.

31. الاحتلال يبعد الشيخين كمال خطيب وأبو شيخة عن المسجد الأقصى لآخر الشهر الجاري

أصدرت محكمة "الصلح في المسكوبية بالقدس قبل قليل قرارا بإبعاد الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني والشيخ علي أبو شيخة، عن القدس لغاية تاريخ 2013/9/30. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد اعتقلت الشيخين يوم الثلاثاء بعد استدعائهما من قبل مخابرات الاحتلال الإسرائيلي للتحقيق، حيث وجّهت لهما تهمة إثارة "أعمال شغب أدت إلى الإخلال بالنظام العام في المسجد الأقصى بالفترة الأخيرة.

هذا وترافع عن الشيخين في المحكمة طاقم مؤسسة "ميزان"، في حين عقّب المحامي زاهي نجيدات الناطق بلسان الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني قائلاً: "إن الإبعاد ولو لساعة واحدة هو ظلم واضح وصارح لأن هذه الملفات ليست بملفات وهذه القضايا ليست بقضايا والقضية الحقيقية هي الاحتلال الإسرائيلي الرابض على المسجد الأقصى".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/18

32. مقتل أحد فلسطيني 48 في سورية خلال قتاله مع المعارضة ضدّ النظام

الناصر. زهير أندراوس: قالت مصادر محلية في قرية مشيرفة في المثلث الشمالي، داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، إن شاباً من القرية قد قتل، يوم أمس الأول الثلاثاء، وذلك بعد التحاقه في صفوف المعارضة السورية، التي تُحارب ضد النظام الحاكم في دمشق. واستقبلت عائلة جمعة في قرية المشيرفة، نبأ وفاة ابنها الشاب مؤيد زكي جمعة (28 عاماً)، بألم وحسرة، بعد أن لقي مصرعه، بعد التحاقه في صفوف الجيش الحر، حيث شارك في محاربة نظام الرئيس السوري، د. بشار الأسد.

وبدأت وفود المعززين من القرية بزيارة العائلة لتقديم واجب العزاء ومساندة الأسرة في مصابها الأليم. يُذكر أن المرحوم مؤيد زكي جمعة متزوج منذ حوالي ستة أشهر، وقام بالتوجه إلى سورية للالتحاق في صفوف المعارضة المسلحة هناك، وقالت صحيفة هآرتس العبرية إن الشاب غادر البلاد مع اثنين من أصدقائه من مدينة أم الفحم المجاورة، وكان متديناً جداً، ويعمل في البناء.

القدس العربي، لندن، 2013/9/19

33. القدس العربي: مصر تحتجز عشرات اللاجئين الفلسطينيين السوريين بظروف سيئة

رام الله . وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية لـ'القدس العربي' الأربعاء بان العشرات من اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من سورية إلى مصر محتجزين لدى السلطات الامنية المصرية في أوضاع معيشية سيئة.

وقدرت المصادر عدد اللاجئين الفلسطينيين المحتجزين لدى الأجهزة الأمنية المصرية بالعشرات، مؤكدة بان اعتقالهم تم عقب فرارهم من سورية ووصولهم لمصر.

وحسب المصادر فان هناك أكثر من 100 لاجئ محتجزين لدى السلطات المصرية تمهيدا لترحيلهم لخارج مصر، وجزء منهم محتجز في قسم كرموز بالإسكندرية ومراكز أمنية أخرى. واشتكت المصادر من معاملة السلطات الأمنية المصرية التي وصفتها بالسيئة مع اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية.

ويواجه اللاجئون الفلسطينيون الفارين من سورية إلى مصر أوضاعاً قاسية، تفاقمت بعد عزل الرئيس محمد مرسي وإلغاء السلطات الحاكمة لجملة تسهيلات كان أقرها مؤخراً لهم، فيما تصاعدت الحملة التحريضية من قبل وسائل الإعلام بحقهم مما دفعهم إلى ترك مصر والبحث عن بدائل.

القدس العربي، لندن، 2013/9/19

34. غضب فلسطيني من قيام مدارس في القدس بتدريس المنهاج الإسرائيلي

(أ. ف. ب.): أثار قرار مدارس فلسطينية في القدس المحتلة اعتماد المنهاج التعليمي "الإسرائيلي" بدلاً من الفلسطيني، غضباً شعبياً فلسطينياً.

ومع بدء العام الدراسي الجديد قررت أربع مدارس فلسطينية إدخال كتب "إسرائيلية" إلى بعض صفوفها في محاولة لإحلال المنهاج "الإسرائيلي"، واتهم ناشطون مقدسيون بلدية الاحتلال بالوقوف وراء ذلك في محاولة لطمس الهوية الفلسطينية، وأشاروا إلى أن الكتب التي ستدرس للطلاب باللغة العربية "تزييف الحقائق". وزعمت متحدثة باسم بلدية الاحتلال أنه "نظراً للطلبات المتكررة من السكان وقادة المجتمعات المحلية ومديري التعليم في القدس الشرقية، أطلقت البلدية برنامج شراكة مع أربع مدارس لتقديم برنامج الثانوية العامة "الإسرائيلي"، وأشارت إلى أن هذه المدارس ستتضم إلى ست مدارس أخرى "توفر بالفعل هذه الفرصة"، وأوضحت أن هذه المدارس ستلتقى مساعدات وتوجيهاً وساعات حصص إضافية من مكاتب التعليم في بلدية الاحتلال.

وقال مدير التربية والتعليم في القدس سمير جبريل إن استبدال الكتب "يهدف إلى تضليل الهوية الفلسطينية وخلخلة الوعي للأجيال الناشئة وبالتالي تسهيل السيطرة على المدينة"، وحذر عضو هيئة العمل الوطني والأهلي في القدس راسم عبيدات من خطورة تطبيق المنهاج "الإسرائيلي"، مشيراً إلى أن الكيان يريد تعليم الطلاب أنه "دولة ديمقراطية فيها حقوق متساوية وأن القدس هي عاصمتها وليست مدينة محتلة، كما ستلزمهم بدراسة برنامج ثقافي عن شخصيات صهيونية باعتبارهم قادة للدولة وهم من ارتكبوا المجازر والجرائم بحق شعبنا".

الخليج، الشارقة، 2013/9/19

35. الإذاعة العبرية: اعتقال فلسطيني حاول قتل جندي إسرائيلي بنابلس

الناصرة: زعمت مصادر إعلامية عبرية، قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بإحباط محاولة قتل لأحد جنوده على يد مواطن فلسطيني على مفرق "تفوح" العسكري جنوبي نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، حسب ادعائه.

وقالت الإذاعة العبرية، "إن قوة من شرطة لواء יהודה والسامرة تمكنت صباح يوم الأربعاء (9|18)، من إحباط مخطط تخريبي فلسطيني لقتل جندي من جيش الدفاع في مفرق تفوح جنوبي نابلس"، كما قالت.

وأفادت أن قوات جيش الاحتلال اعتقلت مواطناً فلسطينياً على مفرق "تفوح"، بعد العثور بحوزته على مسدس من صنع محلي وأداة حادة، وأن المعتقل اعترف لدى استجوابه بأنه جاء من مخيم "عسكر" لتنفيذ هذه العملية، وفق المزاعم الإسرائيلية.

قدس برس، 2013/9/18

36. أحمد عبيد.. معوق فلسطيني يواجه قمع الاحتلال

امجد سمحان: لم يكن يخطر في بال الفتى احمد داوود عبيد، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة (أصم وأبكم) أن رحلته القصيرة من منزله في بلدة العيساوية في القدس المحتلة إلى محل بقالة ستتحول إلى قصة رعب وتعذيب واعتقال، حيث باغتته قوات إسرائيلية خاصة، واختطفته من أمام منزله، واقتادته إلى السجن، قبل أن تطلق سراحه المحكمة وتقرر حبسه منزلياً.

ووجهت النيابة العسكرية الإسرائيلية للشاب تهمة إلقاء الحجارة، وهو المسجل في تقارير طبية على أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة. واقتيد إلى المحكمة، التي مددت اعتقاله ثلاث مرات على مدار عشرة أيام، وحاولت حبسه 15 يوماً إضافياً على ذمة التحقيق، قبل أن يتمكن محاموه من تغيير القرار.

ويقول المحامي نائل فهمي لـ«السفير» إن «ما حصل غريب جداً، فالقوانين الاسرائيلية ترفض فكرة اعتقال المعوق تحت أي ظرف، ولكن حين يتعلق الأمر بالفلسطينيين تخرق القوانين، وتتغير المعادلات». وأضاف أنه «وفق قوانينها، لا يجوز لإسرائيل اعتقال المعوق اطلاقاً، ومع ذلك اعتقلت احمد عبيد، بل وقام جنودها بضربه وتعذيبه بطريقة همجية».

وبعد قرارها الافراج عنه بكفالة، أقرت المحكمة حبس احمد عبيد منزلياً حتى موعد محاكمته في الـ23 من شهر تشرين الأول المقبل.

السفير، بيروت، 2013/9/19

37. الأسيرات الفلسطينيات يدلين بشهادات عن تعرضهن للتعذيب والإهانة والمعاملة القاسية

رام الله: كشفت محامية وزارة الأسرى هبة مصالحة عن شهادات وإفادات قدمتها الأسيرات في السجون الإسرائيلية وتعرضهن لمعاملة لا إنسانية ولتعذيب والإهانة خلال اعتقالهن وخلال احتجازهن بالسجن.

ونقلت مصالحة رسالة 13 أسيرة يقبعن في سجن الشارون يطالبن فيها العمل للإفراج عن عميدة الأسيرات وأقدمهن لنا احمد جربوني المحكومة 17 سنة منذ عام 2002 والتي تعاني من التهابات حادة بالمرارة.

وقد أفادت عدد من الأسيرات اللواتي زارتهن المحامية عن تعرضهن لمعاملة غير إنسانية خلال الاعتقال والاستجواب منهن: الأسيرة دنيا واكد 36 سنة، من طولكرم اعتقلت في 2013/5/25، أفادت أنها تعرضت لتعذيب قاس في معتقل بيتح نكفا خلال اعتقالها، وزجها في زنزانة صغيرة وقذرة وشبحها على كرسي محني الظهر ويداها مقيدتان إلى الخلف بالكرسي. وقالت واكد أن التحقيق معها استمر لساعات ما دفعها إلى إعلان الإضراب عن الطعام لمدة 6 أيام وحاول المحققون إجبارها بالقوة على تناول الطعام ما أدى إلى إصابتها بالغيبوبة، وتم نقلها إلى عيادة المعتقل حيث تبين من خلال الفحص أن نسبة السكر عالية في الدم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/19

38. المهندس الفلسطيني مروان عبد الحميد يترأس الفيدرالية العالمية للمهندسين

وكالات: حاز الأمين العام لاتحاد المهندسين الفلسطينيين المهندس مروان عبد الحميد على رئاسة الفيدرالية العالمية للمهندسين التي تضم في عضويتها أكثر من 93 دولة، فيها أكثر من 20 مليون مهندس. وقال المهندس عدنان سمارة مسؤول العلاقات الداخلية في اتحاد المهندسين، رئيس الوفد الفلسطيني إلى اجتماع الفيدرالية العالمية للمهندسين العالميين في سنغافورة، يوم الأربعاء، إن نجاح فلسطين في الحصول على رئاسة الفيدرالية العالمية للمهندسين هو انتصار كبير، ويفتح المجال للمهندسين الفلسطينيين للاستفادة والتعاون مع نظرائهم الذين يقدر عددهم بـ20 مليون مهندس على مستوى العالم. وعن الاستفادة الفلسطينية من العضوية في هذه الفيدرالية، قال سمارة "إن فلسطين يمكنها أن تستفيد من هذه العضوية على مستوى المعلومات والخبرات وعلى المستوى الاقتصادي والسياسي، كون رئاسة الفيدرالية معها والتي تمتلك إمكانيات هائلة". وأضاف: "لا نخشى قيام إسرائيل بعرقلة طموحنا هناك، فاليوم إسرائيل ورغم أنها عضو في الفيدرالية، غير أنها غير فاعلة ومؤثرة فيها".

فلسطين أو لاين، 2013/9/18

39. اعتصامات فلسطينيي لبنان وسورية أمام مكتب الأونروا في بيروت وبعلبك

بعلبك: نفذ عدد من العائلات الفلسطينية النازحة من المخيمات الفلسطينية في سورية اعتصاماً أمام مكتب الأونروا في مخيم الجليل في بعلبك احتجاجاً على عدم تقديم المساعدات لهم حيث بلغ عدد تلك العائلات المقيمة في المخيم وفي جواره نحو 1287 عائلة. ورفع المعتصمون لافتات منددة بتعاطي الأونروا السلبي وعدم تقديم المساعدات. وطالبت نجلة حسين الأونروا باسم النازحين "بتأمين المأوى المؤقت للقادمين من سورية لحين عودتهم أو إعطائهم بدلات إيجار شهري". وفي الشأن التربوي لفتت إلى انه "يجب استيعاب كافة الطلاب القادمين من سورية في كل المراحل وتأمين المستلزمات لهم من كتب وقرطاسية وغيره من المواد الضرورية اللازمة". من جهة أخرى، نفذ أبناء مخيم نهر البارد اعتصاماً أمام مقر الأونروا في بيروت، رفضاً لإجراءات المديرية العامة أن دي سمور بشأن خطة الطوارئ. ورفع المعتصمون الياقطات المطالبة "بالتراجع عن القرارات الجائرة"، وتدعو إلى رحيل المديرية العامة. وتقرر إعلان الاعتصام المفتوح أمام المقر الرئيسي للأونروا في بيروت "حتى الاستجابة لمطالب الأهالي المحقة".

المستقبل، بيروت، 2013/9/19

40. غزة: وزارة الصحة تحذر من تفاقم الأوضاع في ظلّ الحصار وإغلاق معبر رفح

غزة: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة من أنها تواجه أزمة حقيقية في ظل اشتداد الحصار وإغلاق معبر رفح، تتمثل في نفاد مئات أصناف الدواء وانتظار المئات من المرضى للسفر، ونفاد الوقود الخاص بتشغيل المشافي.

وطالب الدكتور مفيد المخلاطي وزير الصحة، خلال مؤتمر صحفي عقده الأربعاء (9/18) في مقر الوزارة بغزة، المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لرفع حصاره غير القانوني عن قطاع غزة والسماح بحرية التنقل وإدخال الأدوية والمستهلكات الطبية ومواد البناء الأساسية.

وأفاد أنه "في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي واستمرار إغلاق معبر رفح البري تراجعت الأرصدة الدوائية بنسبة 30 في المائة، والتي كانت تصل إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري بشكل رسمي، إضافة إلى حرمان المرضى من علاجاتهم بسبب نفاذ 145 صنفاً من الأدوية من القائمة الأساسية البالغة 500 صنفاً". وأكد نفاذ 460 صنفاً من المستهلكات الطبية من القائمة الأساسية البالغة 904 صنفاً، إضافة إلى نحو 100 صنف مهددة بالنفاذ خلال الفترة المتبقية من العام الجاري.

وأكد حرمان نحو ألف مريض من الحالات المرضية التخصصية من الوصول إلى المستشفيات المصرية المتخصصة شهرياً منهم ما يزيد عن 300 حالة يتم تحويلها رسمياً من قبل وزارة الصحة الفلسطينية. وحذر المخلاطي من التناقص المستمر في واردات المحروقات اللازمة لعمل المولدات الكهربائية وسيارات الإسعاف والنقل الصحي، تزامناً مع زيادة فترات انقطاع التيار الكهربائي إلى 12 ساعة يومياً مما زاد الكميات المستخدمة في المستشفيات و المراكز الصحية إلى 360 ألف لتر شهرياً.

قدس برس، 2013/9/18

41. مبارك: عرفات سرّب موعد "حرب أكتوبر"

الخبر - القاهرة - الجريدة: أثارت الحلقة الرابعة من التسريبات التي نشرتها صحيفة "اليوم السابع" عن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك أمس مفاجأة مدوية، حين نسبت إلى مبارك قوله "إن الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات هو مَنْ سرّب معلومات عن موعد حرب أكتوبر عام 1973"، نافياً الشائعات التي كانت تتحدث عن أن العاهل الأردني الراحل الملك حسين هو من قام بذلك.

وقال مبارك، في مفاجأة تنسف عشرات الوثائق والمعلومات: "السادات ما قالش للملك حسين حاجة، ده هو قال للرئيس الراحل ياسر عرفات، هات كتيبة وكام جندي ويبقى اسمك اشتרכת معنا في الحرب، وإسرائيل عرفت. راحت غولدا مائير رئيسة الوزراء وقتها استدعت الاحتياط الساعة 11 صباحاً، لكن لما شافت الجنود المصريين بيلعبوا كرة قالت المصريين زي كل مرة بيهوشوا... رحنا الساعة 2 ضربناها قبل الحرب بـ 6 دقائق بصواريخ طائرات ودمرنا قوة الاتصالات الإسرائيلية".

وعلق مبارك في التسجيلات على طريقة تعاطي الرئيس المعزول محمد مرسي مع أزمة سد النهضة مع إثيوبيا وعقده لقاءً أذيع على الهواء مباشرة مع عدد من الرموز السياسية، قائلاً بسخرية: "مرسي عملنا فضيحة على هوا في مؤتمر سد النهضة... اجتماع سري على الملأ".

وحسم محامي الرئيس الأسبق فريد الديب أمس الموقف من تسريبات حديث مبارك، مؤكداً أن مبارك لن يقاضي "اليوم السابع" بل هو مصمم على التقدم ببلاغ ضد الطبيب الذي سرّب التسجيلات، كونه خالف الضمير المهني والإنساني، واستغل إقامة مبارك في المركز الطبي لتلقي العلاج، وقام بتسجيل أقواله دون علمه.

الجريدة، الكويت، 2013/9/19

42. محكمة عسكرية تقضي بحبس خمسة صيادين فلسطينيين لاختراقهم المياه الإقليمية المصرية

القاهرة - ا ف ب: قضت المحكمة العسكرية في الإسماعيلية (على قناة السويس) الأربعاء بحبس خمسة فلسطينيين سنة لكل منهم بعد أن دانتهم باختراق المياه الإقليمية المصرية، بحسب ما قال مصدر عسكري مصري لفرانس برس.
وأوضح المصدر أن الجيش ألقى القبض على الصيادين الفلسطينيين الخمسة في المياه الإقليمية المصرية بالقرب من رفح من دون أن تحدد تاريخ القبض عليهم.

القدس العربي، لندن، 2013/9/19

43. حرس الحدود المصري يحبط محاولة هجرة 401 شخص بينهم 249 فلسطينيا

هاني بدر الدين: تمكنت عناصر حرس حدود المنطقتين الشمالية والغربية العسكرية بالتنسيق مع القوات البحرية من ضبط عدد [401] فرد جنسيات مختلفة هجرة غير شرعية منهم عدد [249] فرد فلسطيني - "134" فرد سوري - "12" فرد سوداني - عدد "5" فرد بنجلاديشي - "1" فرد مغربي]. وتم العرض على النيابة المختصة واتخاذ جميع الإجراءات القانونية حيال المذكورين .

الأهرام العربي، القاهرة، 2013/9/19

44. مصر: دعوتان قضائيتان تطالبان بوضع حماس والإخوان بقوائم الإرهاب

هدير يوسف: حددت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة 22 أكتوبر المقبل؛ لنظر دعويتين قضائيتين للنائب حمدي الفخراني، والمحامين مصطفى شعبان، ووائل حمدي السعيد، اللذان طالبا في دعوييهما بحكم قضائي مستعجل بإدراج جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس على قوائم المنظمات الإرهابية.
وأكدت الدعويان على تورط الحركة والجماعة علناً في أعمال إرهابية تشكل خطراً على الأمن القومي للبلاد بعد دعم جماعة الإخوان الذي قامت به حركة حماس باعتصام رابعة العدوية ومساندة الحركة لنقل البث الحي إلكترونياً عن الاعتصام للفضائيات.
واختتمت الدعويان الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع، والنائب الأول لرئيس الوزراء، ووزير الخارجية.
وأكد المدعون أن الحركة والجماعة ثبت تورطها في فتح السجون، وارتكاب أعمال مخططة ضد الجنود المصريين بسيناء دون وازع من ضمير أو إنسانية.

الوفد، الجيزة، 2013/9/19

45. السفير المصري بفلسطين ينفي دخول البحرية المصرية المياه الإقليمية الفلسطينية

نفي السفير المصري بفلسطين، ياسر عثمان، أن تكون البحرية المصرية قد دخلت المياه الإقليمية الفلسطينية، مؤكداً أن البحرية تتعامل فقط مع من يتجاوز المياه الإقليمية المصرية ومن داخل حدودها.
وقال "عثمان" إن البحرية المصرية تتعامل مع من ينتهكون مياهها الإقليمية، ووفقاً للقواعد المنظمة، في حال حدوث تلك الانتهاكات، وأشار إلى أن مراكب الصيد الفلسطينية دأبت، خلال الفترة الأخيرة، على انتهاك المياه الإقليمية المصرية، لممارسة الصيد بها، وأن البحرية المصرية تتعامل مع تلك الممارسات وفقاً للقواعد فقط.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/9/19

46. مصر تعيد فتح معبر رفح البري بشكل جزئي للحالات الطارئة بعد 7 أيام من الإغلاق

غزة - أشرف الهور: فتحت السلطات المصرية يوم أمس معبر رفح، لسفر الطلاب والحالات الإنسانية، بعد إغلاق دام لأسبوع، في وقت أكد وزير الصحة في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس قرب وقوع 'كارثة صحية' في القطاع بسبب الإغلاق المتكرر للمعبر الذي يعد نافذة القطاع الوحيدة على العالم. وسمحت السلطات المصرية بمرور عدد من الحافلات تقل مسافرين عالقين من غزة بينهم مرضى وأصحاب إقامات في الخارج من غزة الجانب المصري من المعبر الذي كان مغلقاً طوال الأيام السبعة الماضية. وأغلقت مصر المعبر بسبب تردي الأوضاع الأمنية في مناطق شمال سيناء، ما فاقم أزمة المسافرين في غزة، وأدى إلى تكبد أعدادهم التي وصلت لأكثر من 5000 مسافر. وسيفتح المعبر طوال يومي الأربعاء والخميس لمدة أربع ساعات يومياً، وخصص يوم أمس للحالات الإنسانية. واندفع المسافرون بأعداد كبيرة إلى المعبر، بعد سماع أنباء إعادة فتحه من جديد، ولوحظ تكبد وازدحام أمام الصالة الخارجية للمعبر. وقال ماهر أبو صبحة مدير المعبر على الجانب الفلسطيني أنه تم تسجيل أسماء كافة الطلاب العالقين والمحتاجين للسفر بهدف تسهيل سفرهم عبر معبر رفح البري خلال اليومين القادمين.

القدس العربي، لندن، 2013/9/19

47. عماد الدين أديب: حماس زورت 80 مليون دولار ومرسي صمت

بوابة الوفد - متابعات: قال الإعلامي المصري عماد الدين أديب: "إن حركة حماس قامت بطباعة 80 مليون دولار أمريكي مزورة في قطاع غزة وأنزلتهم إلى الأسواق المصرية عبر الأنفاق، وشراء سلع وبضائع بها، حتى اكتشف البنك المركزي المصري تلك الدولارات المزيفة، وتم تحديد مصدرها". وأضاف أديب في برنامجه "بهدهو" على قناة "cbc" أن السلطات المختصة أبلغت مؤسسة الرئاسة المصرية عما حدث، لكنها صمتت ولم تقم باتخاذ أي إجراء لمواجهة ما حدث. ولفت إلى أن "مرسي" وجماعة الإخوان توصلوا إلى تجميد فكرة مشروع الدولة الفلسطينية، وحدث اتفاق بين المخابرات العسكرية الإسرائيلية وحركة "حماس" برعاية الرئاسة المصرية؛ للوصول إلى اتفاق يقضي بإيقاف إطلاق النار فقط.

وأوضح أديب أن الفريق عبد الفتاح السيسي رفض مقابلة عاموس جلعاد 18 مرة وذلك أثناء توليه رئاسة المخابرات الحربية، مؤكداً أنه لم تكن هناك صدفة في إصدار مرسي للإعلان الدستوري الذي خرق به اتفاق "فيرمونت"، وذلك عقب 48 ساعة فقط من توقيع الاتفاق بين إسرائيل وحماس بوقف إطلاق النار. وقال أديب: "إن الإخوان اعتقدوا أنهم بنجاحهم في ضمان أمن إسرائيل باتفاقية وقف إطلاق النار مع حماس"، بأنهم صاروا كنزاً استراتيجياً للولايات المتحدة الأمريكية، وشعر "مرسي" أن اتفاق "غزة" أصبح درع الحماية له يمنع أي اعتراض أمريكي على قراراته، أو انتقادهم لما فعل من خروج عن الشرعية الدستورية".

الوفد، الجيزة، 2013/9/18

48. الأردن يدعو "إسرائيل" للانضمام لـ"عدم انتشار الأسلحة النووية"

عمان - وكالة قنا: حث الأردن "إسرائيل"، يوم الأربعاء 9/18، على الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لضمانات الوكالة، مشيراً إلى أن هذا الأمر يمهّد لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية مما يدعم الجهود الدولية المبذولة لمنع انتشار تلك الأسلحة وحصر استخدام الطاقة النووية في التطبيقات السلمية.

وقال الأردن، في بيان صحفي للدكتور خالد طوقان رئيس هيئة الطاقة الذرية في الأردن، إن شمول "إسرائيل" بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية يسهم بإحلال السلم والأمن ويشكل حافزاً للدول للتركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب المنطقة بدلاً من سباق تسلح يعيق الجهود التنموية ويفاقم التوتر وعدم الثقة.

الشرق، الدوحة، 2013/9/19

49. نواب أردنيون يطالبون الحكومة باستدعاء السفير الإسرائيلي بعد منع الصلاة في المسجد الأقصى

عمان - محمد الزبيد: وقع 81 نائباً مذكرة تبنّاها النائب الأول لرئيس مجلس النواب م. خليل عطية رفعها إلى رئيس مجلس النواب تدين التصريحات التي أطلقها متطرفون يهود ونواب في اليمين الإسرائيلي المتطرف ودعوا فيها إلى منع المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى من أجل إقامة احتفالات اليهود بعيد العرش. ودعا النواب الموقعون على المذكرة رئاسة المجلس بمخاطبة رئيس الوزراء الأردنية عبد الله النسور واستدعاء السفير الإسرائيلي من أجل توجيه رسالة شديدة اللهجة حول ما يثيره المتطرفون من أجل إقامة الاحتفالات وإقصاء أهل القدس عن إقامة شعائرهم الدينية والعمل على مخاطبة البرلمانات العربية والإسلامية للتتديد بما يقوم به المتطرفون اليهود.

الرأي، عمان، 2013/9/19

50. الأردن: ضبط 750 طن أعلاف غير صالحة قادمة من "إسرائيل"

السبيل - عصام مبيضين: ضبطت وزارة الزراعة 750 طناً من عينات الأعلاف المخالفة على متن 23 شاحنة وغير صالحة قادمة من "إسرائيل" على المعبر الشمالي؛ بسبب نسبة الكسر. العينة حدث فيها تلاعب بالنتائج لإدخالها إلى الأسواق المحلية في الأوراق الثبوتية، وعلى الفور شكلت لجنة تحقيق لمعرفة الملابس القضية؛ تمهيدا لتحويلها مع المتورطين إلى القضاء.

السبيل، عمان، 2013/9/19

51. لجنة دعم المقاومة: مجزرة صبرا وشاتيلا هي انعكاس لصورة الكيان الصهيوني ووحشيته

صدر عن "لجنة دعم المقاومة في فلسطين" بيان أكدت فيه "أن مجزرة صبرا وشاتيلا هي استمرار لمجزرة اقتلاعنا وتشريدنا من أرضنا عام 1948 وهي انعكاس لصورة الكيان الصهيوني ووحشيته المؤدلجة، وسيأتي اليوم الذي تتحقق فيه العدالة ويحاسب القتلة الذين ما زالت بصماتهم الدامغة موجودة ولم تمح، وشعبنا لم ولن ينسى الشهداء"، وإن القتلة وعملاءهم "لن ينالوا سوى الهزيمة والعقاب".

المستقبل، بيروت، 2013/9/19

52. جامعة الدول العربية تدعو لحل مشكلة الطلبة الفلسطينيين في رفح

القاهرة: ناشدت جامعة الدول العربية جميع الأطراف الفلسطينية المعنية بقضية معبر رفح البري مع مصر بتسهيل خروج الطلبة الفلسطينيين والحالات الإنسانية العاجلة وذلك لعدم تفويت العام الدراسي عن هؤلاء الطلبة. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح في تصريحات صحفية أمس في خضم المشكلات التي واجهت عددا من الطلبة الفلسطينيين عند خروجهم من قطاع غزة متوجهين إلى جامعاتهم خارج القطاع:

«يجب على الأطراف الفلسطينية والمصرية المعنية تسهيل خروج هؤلاء الطلبة إلى جامعاتهم في أسرع وقت ممكن وقبل فوات الأوان وكذلك تسهيل خروج الحالات الإنسانية والمرضية العاجلة». وفتحت السلطات المصرية معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة صباح أمس من الجانبين بشكل جزئي. وفتح المعبر أمس 4 ساعات وسيتم فتحه اليوم لأربع ساعات أخرى فقط للحالات الإنسانية والطلاب والمرضى الفلسطينيين.

وصرح مصدر أمني مسؤول بأنه تم فتح المعبر بعد اتصالات تمت بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمسؤولين المصريين، خاصة مع اقتراب بدء العام الدراسي الجديد مطلع الأسبوع.

الدستور، عمان، 2013/9/19

53. مؤسسة خليفة الإنسانية تغطي تكاليف مدرسة تضم 3 آلاف طالب في غزة

غزة - الاتحاد: احتفلت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مع وكالة "الأونروا"، ببدء السنة الدراسية الجديدة في مدرسة خليفة بن زايد آل نهيان في بيت لاهيا بغزة، وبالدكرى السنوية الثالثة لتجديد اتفاقية التعاون والشراكة بتبني المؤسسة لمدرسة خليفة بن زايد آل نهيان. وارتسمت علامات البهجة والفرح على وجوه أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة وسط ارتياح كبير للهيئة الإدارية ومدرسي ومسؤولي قطاع التربية والتعليم في قطاع غزة.

وكانت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية من أولى المؤسسات والمنظمات الإنسانية التي بادرت إلى "تبني مدرسة في غزة" انسجاماً مع خطة وضعتها وكالة "الأونروا" لإعطاء الفرصة للمتبرعين للمساهمة بشكل مباشر في مساعدة التلاميذ من اللاجئين الفلسطينيين للحصول على التعليم المتميز وتهدف لمساعدة التلاميذ في التغلب على الأضرار الجسدية والذهنية الناجمة عن العزلة والحرمان لسنوات وما تبعها من الدمار الذي نتج عن الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة في ديسمبر 2008 - يناير 2009.

وتولت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية منذ عام 2010، تغطية التكاليف التشغيلية للمدرسة التي تعمل على فترتين صباحية ومساءلية ويصل عدد طلاب الفترتين إلى نحو ثلاثة آلاف طالب وطالبة يدرسون من الصف الأول حتى الرابع الأساسي.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/9/19

54. منظمة التعاون الإسلامي تدين الحصار الإسرائيلي للمسجد الأقصى

دان أمين عام منظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي الحصار الذي فرضته "إسرائيل" على المسجد الأقصى وهجوم قواتها على المصلين فيه، والسماح للمتطرفين بالدخول إليه والتجول في ساحاته، وطالب 81 برلمانياً أردنياً الحكومة باستدعاء السفير "الإسرائيلي" في عمّان دانييل نيفو، وإبلاغه رسالة "شديدة اللهجة" احتجاجاً. من جهة أخرى، هدد ضابط كبير في جيش الاحتلال بتكرار اقتحام المخيمات

في الضفة الغربية المحتلة لمنع ما سماه "استغلال نشطاء المقاومة الفلسطينية مخيمات اللاجئين كمناطق أمنية"، وقال نيتسان الون قائد ما تسمى "المنطقة الوسطى بالضفة" إنه "ممنوع أن تكون هناك أماكن آمنة للعناصر المسلحة الفلسطينية، إن ذلك عمليا يحدث بشكل محدود، ولكن ممنوع أن يستمر".
الخليج، الشارقة، 2013/9/19

55. منظمة حقوقية تدعو الأمم المتحدة لحماية اللاجئين السوريين والفلسطينيين في مصر

لندن: ذكرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن ناجين سوريين حاولوا الهجرة إلى أوروبا من الإسكندرية، أكدوا لها أن خفر السواحل المصري أطلق النار بشكل عشوائي على القارب الذي كان يقلهم فقتل اثنين وأصيب شخصان آخرا.
ونقلت المنظمة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن الناجين أفادوا أن رحلة 300 سوري وفلسطيني بدأت أول أمس الثلاثاء (9/17) من شاطئ قرب ميناء أبو قير في الإسكندرية حيث نقل المهاجرون في قوارب صغيرة إلى قارب (لانش) يتسع فقط لـ 70 راكبا وصل إلى القارب الذي يبعد ربع ساعة عن الشط حوالي 250 شخصا وأدخلهم المهربون إلى قبو القارب بينما لم يتمكن خمسون آخرون من الوصول بسبب إلقاء القبض عليهم على الشاطئ.

قدس برس، 2013/9/18

56. "الحملة الأوروبية" تطرح حصار غزة للنقاش على هامش دورة مجلس حقوق الإنسان

بروكسيل: أعلنت "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة" أنها ستطرح قضية الحصار المفروض على القطاع، والذي يزداد تضييقاً يوماً بعد آخر على أكثر من مليون وثمانمائة ألف نسمة، وذلك في جلسة على هامش دورة مجلس حقوق الإنسان المنعقدة في جنيف خلال هذه الفترة.
وقالت الحملة، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم، إن الجلسة ستعقد يوم الاثنين المقبل (9/23)، حيث سيجري نقاش مهم على هامش الاجتماع، موضحة أن تحركها هذا "يأتي في ظل إغلاق السلطات المصرية لمعبر رفح الحدودي وتدمير الأنفاق، إلى جانب قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتشديد الحصار على القطاع، والمفروض للسنة السابعة على التوالي".
وعبرت الحملة عن استهجانها لإغلاق معبر رفح وعدم تمكين السكان من السفر والبضائع التجارية من المرور من وإلى قطاع غزة بشكل طبيعي، وكذلك منع إيصال الكثير من المساعدات الطبية والغذائية المقدمة من شتى أنحاء العالم إلى مستحقيها، مطالبة بفتح معبر رفح بشكل كامل ودائم قبل أن يتم هدم الأنفاق التي تشكل شريان الحياة الوحيد لسكان القطاع المحاصرين.

قدس برس، 2013/9/18

57. بلجيكا تتهم الاستخبارات الإسرائيلية بالتجسس على الاتصالات

شركة بيلجاكوم البلجيكية للاتصالات تعتمد على التكنولوجيا الإسرائيلية منذ 10 سنوات والتي سمحت بدورها للاستخبارات الأجنبية بالتنصت على زبائن الشركة.

بروكسل - أشارت وسائل إعلام بلجيكية إلى احتمال تورط الاستخبارات الإسرائيلية بجانب وكالة الأمن القومي الأمريكية في التنصت على مستخدمي الشركة البلجيكية بعد أن أكدت ذلك نتائج التحقيق في اختراق عملاق الاتصالات في البلاد "بيلجاكوم".

وذكرت صحيفة بلجيكية إلى أن الشركة البلجيكية "بيلجاكوم" اعتمدت على تكنولوجيا إسرائيلية قبل 10 سنوات، وقد سمحت بدورها لاستخبارات أجنبية بالتنصت على زبائن الشركة.

موقع إرم الإخباري، أبو ظبي، 2013/9/18

58. لجنة "كي لا ننسى" الإيطالية تدعو لمحاسبة مرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا

السبيل: دعت ستيفانيا ليميتي، رئيسة وفد لجنة "كي لا ننسى مجزرة صبرا وشاتيلا" الأهلية الإيطالية، إلى ضرورة محاسبة مرتكبي هذه المجزرة أمام المحاكم الجنائية الدولية بعد مرور 31 عاماً وسكوت المجتمع الدولي عن المجرمين، واصفة المجزرة بأنها "من أبشع المجازر التي شهدتها الإنسانية".

وخلال مؤتمر صحفي عقده، في مقر نقابة الصحافة في العاصمة اللبنانية بيروت، قالت رئيسة الوفد "نحن هنا اليوم لنحيي ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها الكثير من المدنيين، في ظل الوجود الإسرائيلي الذي لا يزال يحتل فلسطين وبعض أجزاء من الدول العربية، خدمة للمصالح الإمبريالية والأميركية في منطقة الشرق الأوسط".

السبيل، عمان، 2013/9/19

59. كنديان مسجونان في مصر يضربان عن الطعام بعد شهر من اعتقالهما في الطريق إلى غزة

مونتريال - بدأ كنديان مسجونان في مصر منذ أكثر من شهر إضراباً عن الطعام في حين تم تمديد احتجازهما 15 يوماً، كما أعلنت شقيقة أحدهما الأربعاء.

واعتقل جون غريسون المخرج السينمائي والأستاذ الجامعي في تورونتو وطارق لباني الطبيب المتحدر من لندن في جنوب اونتاريو، في 16 آب/ أغسطس في القاهرة بعدما حاولا عبثاً التوجه إلى قطاع غزة الفلسطيني.

وكان غريسون يريد الاستكشاف لتحضير فيلم وثائقي بينما كان لباني يريد المشاركة في تدريب أطباء غزويين. وقالت سيسيليا غريسون شقيقة جون في مقابلة مع وكالة فرانس برس: إنهما في يومهما الثالث من الإضراب عن الطعام وفي يومهما الثالث والثلاثين في الاحتجاز دون اتهام. وأضافت: احتجازهما مدد 15 يوماً أي حتى 30 أيلول/ سبتمبر ما يمثل 45 يوماً في السجون المصرية.

الرأي اليوم، لندن، 2013/9/19

60. "شعراء في باريس" يحتفي بفلسطين والمنفى

باريس - الحياة: تحمل الدورة السابعة من المهرجان الدولي «شعراء في باريس» هذه السنة عنواناً لافتاً هو "الشعر والسياسة"، في لفنة واضحة إلى مدى تقاطع الشعر مع السياسة في ما تضم هذه العلاقة من إشكاليات وأضداد. وتنتقل الدورة التي يشارك فيها شعراء من فرنسا والعالم في 15 تشرين الأول (أكتوبر) وتستمر حتى 19 منه، وتستضيف الأمسيات والنشاطات دور ثقافة ومسارح في باريس. واتخذ منظم

المهرجان الشاعر الفرنسي إيفان تيتلوبوم من عبارة أفلاطون "من لا تشغله السياسة لا يشغله شيء" شعاراً للمهرجان الذي يهدف إلى إعادة إحياء الشعر وتنمية المواهب الشعرية وترسيخ العلاقة بين الشعراء والجمهور.

الحياة، لندن، 2013/9/19

61. أكثر من 250 مليار صورة على "فيسبوك"

أعلن "فيسبوك" في تقرير رسمي صدر عنه عبر "إنترنت دوت أورغ"، أنّ عدد الصّور التي تمّ رفعها على موقع التواصل الاجتماعي الشهير، منذ تأسيسه في العام 2004، بلغ أكثر من 250 مليار صورة. بلغ عدد الصور التي تم رفعها حتى منتصف العام 2011 ما يقارب 100 مليار صورة، في حين وصل اليوم إلى ربع تريليون صورة بمعدل 4000 صورة يتم رفعها من قبل مُستخدمي الموقع كل ثانية، كما نقلت "البوابة العربية للأخبار التقنية". وأشار التقرير إلى وُصول عدد مُشتركي الموقع إلى حوالي 1.15 مليار مُشترك، مما يعني أن مُعدل رفع الصور للمُستخدم قد وصل إلى أكثر من 217 صورة تم رفعها من قبل كل مُستخدم. وركّزت التحديثات الأخيرة التي أجراها الموقع على إعطاء مساحة أكبر للصور. كما برز اهتمام "فيسبوك" بعامل الصورة، مع شرائه تطبيق "إنستغرام" العام الماضي.

السفير، بيروت، 2013/9/19

62. الكيان الصهيوني ومنطقة القوقاز وآسيا الوسطى .. طبيعة وأهداف التواجد

المجد - خاص: تتناول هذه الدراسة التواجد الصهيوني في القوقاز وآسيا الوسطى، موضحة أهمية تلك المنطقة وطبيعة التواجد الصهيوني فيها، والعوامل التي ساعدت على هذا التواجد، والأهداف التي تروجها دولة الكيان من تواجدها في تلك المنطقة.

الموقع والأهمية الاستراتيجية

تتكون هذه المنطقة من قسمين، هما القوقاز ويحتوي على ثلاث دول هي أرمينيا وجورجيا وأذربيجان، وآسيا الوسطى وتحتوي خمس دول هي أوزبكستان، كازاخستان، طاجيكستان، قرغيزستان، تركمنستان. وتعد هذه الدول منطقة تنافس استراتيجي بين الولايات المتحدة وروسيا والصين، وقد كانت هذه الدول تابعة للاتحاد السوفيتي سابقا ثم نالت استقلالها بعد انهياره، وتنتمتع هذه المنطقة بموقعها المتميز، إذ أنها تشترك في حدودها مع روسيا وإيران والصين وتركيا، وتطل على بحر قزوين الغني بالنفط.

وبعد استقلال هذه الدول سارعت دولة الكيان الصهيوني والعديد من الدول الإقليمية والدولية للعب دور فيها بسبب أهميتها الجيوسياسية الكبيرة؛ لذلك تولي دولة الكيان أهمية قصوى إلى تلك المنطقة حيث تم توسيع قسم منطقة "أوراسيا" في الخارجية الصهيونية، وهو القسم المسئول عن العلاقات مع الجمهوريات السوفيتية السابقة، بحيث أصبح القسم المعروف باسم "أوراسيا 2" مسئول عن العلاقات مع الجمهوريات السوفيتية السابقة في منطقتي جنوب القوقاز وآسيا الوسطى.

وتتلخص الأهمية الاستراتيجية لمنطقة القوقاز وآسيا الوسطى في المحاور التالية:

1. أنها تقع في موقع متوسط بين روسيا وتركيا والصين وإيران وبحر قزوين، ما يجعل منها محل تأثير على هذه المناطق الحساسة.
2. ممر مهم لخطوط الطاقة القادمة من آسيا الوسطى وبحر قزوين، والواصلة للبحر المتوسط.
3. تعتبر سوق تجاري مهم، حيث نالت استقلالها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في أوائل التسعينات، ما جعلها سوقاً منعطشة للاستثمارات وأسواقاً مفتوحة للمنتجات.
4. سعي تلك الدول لإعادة بناء جيوشها، ما جعلها سوقاً مفتوحة لاستيراد السلاح والخبرات العسكرية والأمنية، خاصة بعد الحرب على أفغانستان والحروب التي خاضتها بعض تلك الدول ضمن الاتحاد السوفييتي.
5. المخزون الهائل من النفط والغاز والفحم واليورانيوم والذهب والفضة وباقي المعادن الاستراتيجية، إذ أن كازاخستان تمتلك ربع احتياط العالم من اليورانيوم، وتمتلك تركمنستان رابع احتياطي للغاز الطبيعي في العالم، وتعد أوزبكستان ثالث أكبر منتج للقطن في العالم، وتمتلك رابع أكبر احتياطي عالمي من الذهب، وعاشر احتياطي عالمي من النحاس، إضافة للكميات الضخمة من النفط والغاز في بحر قزوين.

مراحل التواجد الصهيوني في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى

يمكن تقسيم الوجود الصهيوني في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى إلى ثلاث دورات زمنية:

- المرحلة الأولى (1948-1985): تميزت بوقوف المنطقة موقف الخصم مع الكيان الصهيوني تبعاً لمقتضيات الحرب الباردة والعلاقات السوفيتية الأميركية، وكذلك العلاقات العربية - السوفيتية، والصراع العربي - الصهيوني، ولم تكن لدول هذه المنطقة "كونها كانت تابعة للسياسة المركزية للاتحاد السوفيتي" أية علاقات مع الكيان الصهيوني.
- المرحلة الثانية (1985-1991): شكلت نقطة تحول في تاريخ العلاقة، ولعبت سياسة غورباتشوف - آخر رئيس للاتحاد السوفيتي قبل انهياره - دوراً مهماً في تسويق الكيان الصهيوني وتقديمها لدول المنطقة، وتبعاً لتحسن العلاقات بين موسكو والكيان كان الأمر ينسحب على العلاقات مع تلك المنطقة.
- المرحلة الثالثة (بعد 1991): شكل انهيار الاتحاد السوفيتي نقطة انطلاق للمرحلة الثالثة من العلاقة التي جاءت في مصلحة الكيان الصهيوني، حيث اعترفت دولة الكيان باستقلال تلك الدول وعملت على بدء علاقات معها على كل الأصعدة، وقد لعبت تركيا آنذاك دوراً كبيراً في فتح الباب للنفوذ الصهيوني، واستطاعت العديد من الشركات الصهيونية، بدعم وغطاء من الشركات التركية، أن تبدأ مشاريع ضخمة في القوقاز، وبذلك بدأ التدخل الاقتصادي والسياسي والأمني الصهيوني في تلك المنطقة.

عوامل ساعدت الكيان الصهيوني على التوغل في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى

- مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية للتدخل الصهيوني، وتدعيمه سياسياً ومادياً:، فقد دعمت التعاون الصهيوني التركي الذي ساعد دولة الكيان على التوغل في تلك الدول، إضافة لدعمها المالي لدول المنطقة التي تتماشى مع سياستها، ويرجع ذلك لرغبة أمريكا في محاصرة روسيا والصين وإيران وتأمين موارد النفط في تلك المنطقة، إذ أن الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك 44% من أصول شركات النفط في منطقة القوقاز وبحر قزوين، وتسعى إلى تقليص اعتمادها إلى أقصى حد ممكن على نفط الخليج.

- التقارب الصهيوني التركي في تلك الفترة، الذي مهد الطريق لدخول تل أبيب بقوة إلى تلك الدول، خاصة أن أنقرة لديها علاقات قوية مع هذه الدول ذات الأغلبية الإسلامية.
- ضعف الهيكل الأمني والسياسي والاقتصادي للمنطقة: فبعد انهيار الاتحاد السوفيتي واستقلال تلك الدول، وجدت نفسها تعاني من أزمة اقتصادية وأمنية، استطاعت دولة الكيان الصهيوني استغلال هذه الفرصة وتلبية حاجات تلك الدول، من حيث التعاون العسكري أو الاستثمارات الاقتصادية، أو تزويدها بالمعونة الفنية التي هي في أمس الحاجة إليها.
- حاجة أنظمة تلك الدول لإعادة بناء قواتها الأمنية والعسكرية لتقوية حكمها، ومنع المنظمات "الإرهابية" من الإطاحة بها، تحت لافتة مكافحة "الأصولية الإسلامية" التي تقض مضاجع النخب الحاكمة في هذه العواصم.
- غياب الدور العربي والإسلامي عن المنطقة، ما جعل الساحة مفتوحة للكيان الصهيوني دون منازع أو ممانع.
- عدم وجود عداء تاريخي بين الكيان الصهيوني ومنطقة آسيا الوسطى والقوقاز، ما ساعد على تقبل التواجد الصهيوني فيها.
- الجالية اليهودية: ساعدت الجالية اليهودية لتمهيد الطريق للتغلغل الصهيوني، ورغم قلة عددهم إلا أن لهم تأثير كبير، بما يتمتعون به من قوة سياسية ومالية.
- رغبة تلك الدول في التحرر من الشيوعية واتجاهها للدول الغربية، وتبنيها الأفكار الليبرالية.

أهداف الكيان الصهيوني في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى

تنقسم أهداف الكيان الصهيوني في تلك المنطقة إلى:

سياسية:

1. الظهور كقوة إقليمية تلعب دورا مؤثرا في المنطقة، معززة بذلك نفوذها العالمي.
2. إضعاف الأمن القومي للدول العربية، وعزل العرب عن الامتداد إلى الدول الإسلامية في تلك المنطقة، وعزل تلك الدول عن المحيط العربي.
3. التأكيد على دورها الوظيفي المنوط بها لصالح الغرب وأمريكا، وذلك بالعمل على منع عودة روسيا كقوة عظمى، و منع التوسع الإيراني والصيني والعربي في المنطقة، ومحاولة عمل بديل عن خطوط النفط المارة بروسيا والمتوجهة لأوروبا.
4. مد نفوذها السياسي في تلك المنطقة بما يعزز الاعتراف بها دوليا، ويحسن صورتها ويمنحها دعما دعائيا.
5. الهجرة : حيث عملت دولة الكيان الصهيوني على جلب الآلاف من يهود تلك المنطقة للسكن في دولة الكيان، فقد جلبت ما يقرب من 23 ألف يهودي من جورجيا، و70 ألفا من أوزبكستان، والآلاف من أذربيجان وباقي دول تلك المنطقة، وأنشأت العديد من مكاتب الهجرة لاستقدام أكبر قدر ممكن من اليهود، بالإضافة لافتتاح العديد من المراكز الثقافية اليهودية للترويج للثقافة والأفكار الصهيونية.

6. تركيا: بعد التوتر الذي شاب العلاقة بين الدولتين مؤخرا، فإن دولة الكيان تسعى لمحاربة تركيا في تلك المنطقة، وهذا ما جاء على لسان وزير خارجيتها ليبرمان من أنه سيعزز علاقة دولة الكيان الصهيوني مع أرمينيا، "ذات العداء التاريخي مع تركيا بسبب ما يعرف بمجازر الأرمن".

اقتصادية:

1. تأمين خط جيهان النفطي: حيث تسعى لتأمين منابع النفط التي تغذى خط الأنابيب الذي يمتد من أذربيجان، ثم جورجيا حتى ميناء جيهان التركي ثم إلى ميناء عسقلان المحتل، وينقل النفط الأذربيجاني والكازاخستاني الذي يزودها بما يقارب 40% من حاجاتها النفطية. وتسعى مستقبلا لعمل خط أنابيب يصل عسقلان بإيلات المحتلة على البحر الأحمر، لتصدير النفط من إيلات لدول آسيا كاليابان والهند والصين، لتصبح واحدا من ممرات الطاقة العالمية، مقللة بذلك الأهمية الاستراتيجية لقناة السويس، والهيمنة الروسية على ممرات النفط، وكذلك إضعاف تأثير روسيا على آسيا الوسطى والقوقاز، وعزل الصين وإيران عن الثروات النفطية لتلك المنطقة.

2. عملت على ربط اقتصاد بعض دول تلك المنطقة باقتصادها، بحيث يصعب على تلك الدول فك هذا الربط، وتسعى من خلال ذلك لتقوية اقتصادها بفتح تلك الأسواق لمنتجاتها واستثماراتها، إضافة للتحكم في تلك الدول اقتصاديا.

أمنية وعسكرية:

1. محاربة التنظيمات الإسلامية: إذ تسعى دولة الكيان الصهيوني لملء الفراغ الذي أحدثه انهيار الاتحاد السوفيتي في الجمهوريات السوفيتية الإسلامية، لضمان عدم ظهور إسلاميين في تلك المنطقة، وضمان بقاء تلك الدول على حالها من حيث الضعف والتبعية لواشنطن "وتل أبيب" على حد سواء، مستعينة بالأنظمة الحاكمة المستبدة في هذه الجمهوريات التي تستشعر خطر الحركات الإسلامية عليها.

2. تكثيف تواجدها العسكري والأمني في تلك الدول، والاستفادة من بيع الأسلحة والتعاون الاستخباري معها.

3. إضعاف نفوذ إيران الاقتصادي والعسكري والسياسي في تلك المنطقة، واستخدام تلك الدول "المجاورة لإيران" كورقة ضغط على إيران لتهديدها عسكريا وأمنيا.

4. تسعى دولة الكيان الصهيوني وبدعم أمريكي وغربي لتقييد الدور الروسي في القوقاز وآسيا الوسطى، وكذلك الحيلولة دون عودة روسيا كدولة عظمى، عبر إيجاد دول معادية على حدودها وإشغالها بها، ومحاولة إفقادها أهميتها في نقل النفط من خلال نقله عبر دول منطقة القوقاز، وكذلك التأثير على الموقف الروسي تجاه دعم بعض الدول كإيران وسوريا (عسكريا وسياسيا).

5. تأمين حاجاتها من المواد الأساسية: كالقمح واليورانيوم والنفط، فقد اشترت دولة الكيان مجمع لمعالجة اليورانيوم من كازاخستان، حيث استطاعت بذلك توفير كل متطلباتها من اليورانيوم، واستفادت أيضا من قاعدة بايكونور الفضائية الكازاخية في إطلاق أكثر من قمر صناعي لها من هناك.

مظاهر النفوذ الإسرائيلي في القوقاز وآسيا الوسطى

سياسيا: سارعت دولة الكيان الصهيوني منذ إعلان تلك الدول استقلالها عام 1992، للاعتراف بها وإقامة علاقات دبلوماسية معها، وتقديم نفسها كوسيط لجذب رؤوس الأموال الغربية والأمريكية، وفتح أبواب واشنطن وغيرها من العواصم الغربية، وبدأت الوفود الحكومية الصهيونية بالقيام بالعديد من الزيارات لتلك الدول، حيث قامت بتوقيع العديد الاتفاقيات، معبدة الطريق أمام الشركات الصهيونية لغزو تلك المنطقة.

اقتصاديا: بعد استقلال تلك الدول، استغلت دولة الكيان الصهيوني حالة الضعف الاقتصادي التي تمر بها، وأقامت العديد من المشروعات مستعينة بالجالية اليهودية فيها، وقامت بإنشاء غرفة للتجارة والصناعة خاصة بدول آسيا الوسطى لتسهيل التجارة معها، وتعاونت مع تلك الدول في شتى المجالات، الاقتصادية والصناعية والزراعية والري والصحة، وتقديم الخبرات والدعم الفني وتدريب الكوادر، حيث قامت ببناء مشروع ري وتدريب خبراء في زراعة القطن في أوزبكستان، وقامت بتقوية مصفاة تكرير النفط في تركمنستان، كما قامت باستثمارات محلية في قطاع البنوك والمحلات التجارية الكبرى والاتصالات، وعملت على استخراج النفط ومدته حيث أنها تلبى 40 % من حاجاتها النفطية من كازاخستان وأذربيجان.

عسكريا: استغلت دولة الكيان الصهيوني الفراغ الأمني بعد استقلال تلك الدول، وقامت بتدريب أجهزة مخابراتها أساليب مكافحة ما يسمى بـ "الإرهاب"، وقد ساعد على ذلك خوف حكام تلك الدول من المنظمات "الإرهابية"، وما قامت به الإدارة الأميركية من حملة ضد "الإرهاب"، وخاصة الحرب ضد أفغانستان، حيث عملت جمهوريات آسيا الوسطى على تحديث منشآتها العسكرية بما يلبي متطلبات حلف شمال الأطلسي، فقدمت دولة الكيان خبراتها في إعداد القيادات الأمنية، ما فتح المجال للتوغل العسكري والاستخباري الصهيوني، وقامت بإبرام العديد من الصفقات لتحديث وبيع الأسلحة لتلك الدول خاصة جورجيا وأذربيجان وكازاخستان.

ومن أهم مظاهر التوغل العسكري في تلك المنطقة:

التواجد العسكري في جورجيا: إذ تعد جورجيا ذراع الكيان الصهيوني في منطقة القوقاز، فقد أعدت دولة الكيان الصهيوني الجيش الجورجي وأمدته بأحدث الأسلحة من طائرات بدون طيار وتحسين طائرات "سيخوي-25" لتتوافق مع استخدام الأسلحة الغربية، إضافة لوجود أكثر من ألف خبير عسكري صهيوني عملوا على إعداد الجيش الجورجي، منهم جنرالات سابقين في الجيش الصهيوني، كالجنرال احتياط إسرائيلي زيو الذي كان قائد قوات المظليين في حرب لبنان الأولى 1982، وقائد لواء المظليين وفرقة غزة إبان الانتفاضة الثانية 2000، والجنرال احتياط غال هيرش قائد فرقة الجليل في حرب لبنان الثانية 2006، والجنرال روني ميلو وهو عضو كنيست سابق، إضافة أن وزير الحرب الجورجي يهودي يحمل الجنسية "الإسرائيلية" !!!

ولقد كان لدولة الكيان اليد الكبرى في توريث جورجيا مع روسيا، وبالتالي قيام حرب هاجمت فيها القوات الروسية جورجيا عام 2008. وقد استفادت دولة الكيان الصهيوني من هذا النفوذ، فقد بلغت مبيعات الأسلحة لجورجيا بعد الحرب الجورجية الروسية 200 مليون دولار سنويا، وقد حصلت على حق استخدام مطارات في جورجيا لنصب صواريخ وإقلاع طائرات مهددة بذلك الأراضي الإيرانية، واستطاعت الضغط على روسيا لمنعها من بيع أسلحة متطورة لسوريا وإيران، مثل صواريخ أس 300 وصواريخ إسكندر، مقابل عدم بيع الكيان الصهيوني أسلحة متطورة لجورجيا.

· التواجد العسكري في أذربيجان: فقد قامت دولة الكيان الصهيوني بتوقيع صفقات سلاح بمئات ملايين الدولارات مع أذربيجان، منها اتفاقية بشأن مشروع مشترك لصنع طائرات صغيرة من دون طيار، والتزود بوسائل اتصال، وتطوير بعض الأسلحة، وتدريب دولة الكيان لطيارين في سلاح الجو الأذري، إضافة للتعاون الأمني الاستخباري بين البلدين، ما مكن دولة الكيان الصهيوني من التجسس على إيران، والتهديد بضربها من أذربيجان التي تشترك معها في الحدود، والقريبة من منشأتها النووية.

تحديات الكيان الصهيوني في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى

· الثورات العربية: بعد الثورات العربية فإن دولة الكيان الصهيوني تخشى من انتقال العدوى لتلك الدول، كون أكثر دول المنطقة إسلامية تعيش نفس الحالة من سيطرة أنظمة وحكام مستبدين موالين لها.

· الحرب الجورجية: بعد الحرب الجورجية الروسية الأخيرة تكشّف الدور الصهيوني الكبير في جورجيا، ما لفت أنظار القوى الإقليمية لمحاولة حصر هذا النفوذ.

· تركيا: بعد التوتر الذي شاب العلاقات الصهيونية التركية، فمن المتوقع أن تسعى تركيا لتجزم ومحاربة الدور الصهيوني في تلك المنطقة.

· إيران: تسعى إيران لمحاولة صد التوغل الصهيوني في تلك المنطقة، لما يشكله من خطورة على أمنها القومي.

· تراجع الدور الأمريكي وبروز القوة الروسية: بعد التراجع الذي تعانیه أمريكا فإن هذا قد يشكل تحدياً لاستمرار الدعم المقدم لدولة الكيان الصهيوني في المنطقة.

· روسيا: إذ تسعى روسيا لإعادة بسط نفوذها على تلك الدول، وتأمين أمنها القومي عبر منع تواجد أي قوة مؤثرة في تلك المنطقة، إضافة لسعيها للعودة كقوة عالمية.

· أرمينيا: خلافاً لدول المنطقة انتابت العلاقات الأرمينية الصهيونية حالة من الفتور، نظراً للتحالف الأرميني الروسي الذي يمنع أي تواجد قوي لدولة الكيان في تلك الدولة، بالإضافة للعلاقات الوطيدة بين تركيا - ذات العلاقات التاريخية المتوترة مع الأرمن - والكيان الصهيوني، حيث أن دولة الكيان لم تعترف حتى الآن بالمجازر العثمانية المزعومة ضد الأرمن. إلا أنه وبعد تقلص وتوتر العلاقات بين تركيا ودولة الكيان الصهيوني بعد مواقف حكومة حزب العدالة والتنمية بقيادة رجب أردوغان الداعمة للقضية الفلسطينية وذات التوجه نحو العمق العربي والإسلامي، تسعى دولة الكيان في الآونة الأخيرة لإعادة صياغة تحالفاتها بما يضمن محاصرة ومواجهة توجهات التركية الجديدة بتعزيز العلاقة مع الدول ذات الخلافات مع تركيا ومنها أرمينيا واليونان.

المجد الأمني، 2013/9/18

63. أوصلو بعد 20 عاماً: 20 عاماً أخرى؟

يزيد صايغ

لسنوات عدة، بدا أن لا شيء يمكن أن يهدّد الوضع القائم للأنظمة العربية الاستبدادية. ثم جاء الربيع العربي. ومنذ العام 2011، أصبح من الشائع أيضاً توقّع أن يأتي الربيع العربي إلى فلسطين، حيث جرى التنبؤ مراراً باندلاع انتفاضة ثالثة - سواء ضد الاحتلال الإسرائيلي أو ضد السلطة الفلسطينية، أو ضد

الاثنين معاً. بيد أن هذه فكرة سطحية. فما من شك في أن تتفجّر بعض موجات الغضب العرضية في بعض نقاط الاحتكاك في الضفة الغربية والقدس الشرقية - وعلى نحو أكثر وضوحاً في الحرم الشريف - وعلى طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، غير أنها ستكون استثناءً. الأمر الأكثر ترجيحاً هو أن تستمر إلى أجل غير مسمى عملية دمج الأراضي والسكان الفلسطينيين في نظام السيطرة الإسرائيلية السياسية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية الجارية منذ العام 1967.

ثمة عوامل كثيرة توضح هذا الأمر. فقد حلت الصراعات الإقليمية محلّ القضية الفلسطينية باعتبارها الشغل الشاغل على مدى ثلاثة عقود على الأقل. والقائمة طويلة: الحرب الطاحنة بين إيران والعراق في ثمانينات القرن المنصرم، وحرب الخليج بين عامي 1990-1991، وحرب اليمن في العام 1994، والغزو الأميركي للعراق في العام 2003، وانفصال السودان بعد حرب أهلية دامت عقوداً، وتدخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) في ليبيا في العام 2011، والصراع الدائر في سورية ومنطقة الساحل الإفريقي، ليست سوى أبرز الأحداث في هذا السياق. ولا يزال التنافس حول البرنامج النووي الإيراني يشكّل شبحاً ثابتاً، في حين يبدو تدهور الوضع الأمني الداخلي في سيناء والمذابح المتواصلة بواسطة السيارات المفخخة في العراق نذيراً لما يمكن أن يحدث في أماكن أخرى.

الربيع العربي عزّز هذا الاتجاه. إذ إن السياسات المحلية هي التي تحرك سلوك الدول العربية في الشؤون الخارجية في شكل متزايد، حيث تبدو الطريقة التي استجابت بها حكومة نوري المالكي في العراق وإدارتها محمد مرسي وما بعد 3 تموز (يوليو) في مصر للأزمة السورية أمثلة واضحة على ذلك. ولذا ستستمر هيمنة الشواغل الداخلية لفترة طويلة، نظراً إلى عمق وحجم التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الكثير من الدول العربية. وحتى لو تمكّنت معظم الدول من تجنّب الصراع المسلح وحجم الدمار الذي شهدته ليبيا أو سورية، فإنها مع ذلك ستغرق في الصراعات السياسية وجهود إعادة الإعمار لسنوات عدة مقبلة.

لعلّ هذا هو السبب في ثبوت خطأ افتراض حركة «حماس» بأنها وضعت استراتيجية أنجع لتحقيق الاستقلال والحصول على الحقوق الفلسطينية. إذ يجري تحدّي المكاسب السياسية التي حققتها جماعة الإخوان المسلمين أو الحركات الإسلامية «الوسطية» المشابهة في مصر وشمال أفريقيا - وحتى في تركيا. كما أن الأمل بنجاح النشاط القطري في تراجع. ولم يحقق مرسي في مصر آمال «حماس» بكسر حصار غزة، والذي أصبح أشدّ وطأة منذ الإطاحة بالرئيس المصري. وتثبيت القطيعة مع سورية الآن أكثر كلفة لأن الضرر الذي أصاب علاقات حماس المالية والعسكرية مع إيران لم يعد متوازناً مع المكاسب المتمثلة بالحصول على الموارد والدعم المادي من الدول العربية.

لم تكسب الحركة الوطنية الفلسطينية «فتح» التي تمثّل التيار السائد والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ما خسرتة حماس. مع أنها فعلت ما رفضت حماس باستمرار القيام به - أي الاعتراف بإسرائيل والدخول في مفاوضات مباشرة معها - فقد أضعف الربيع العربي مقاربتهم معاً من خلال تقويض الافتراض القائل إن حلّ الدولتين هو السبيل الأكثر وضوحاً وفعالاً لحلّ الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. قد يبدو هذا مخالفاً للمنطق، بيد أن الخريطة الجيوسياسية لبلاد الشام رسمت على مدى العقد الماضي بطرق توحى بقابلية الحياة والنمو بالنسبة إلى الكيانات التي هي دون الدولة والتي لا تستوفي شروط الدولة الكاملة ذات السيادة. وتشكّل الحكومة الإقليمية الكردية في شمال العراق مثلاً بارزاً على ذلك، ويمكن أن تتبعها

مستويات متفاوتة من الحكم الذاتي للجماعات الكردية أو الجماعات الأخرى داخل الدول الوجودية أو الفيدرالية في سورية وأماكن أخرى.

من المؤكد أن توسيع الوضع الراهن وإدامته بين إسرائيل والفلسطينيين، لا يمثّلان النتيجة الفضلى، بيد أنه أمر أظهرت القوى الإقليمية والدولية أن في وسعها التعايش معه. ويبدو هذا أكثر وضوحاً في العلاقة مع الولايات المتحدة، التي جعلت الحديث عن الحقوق الفلسطينية ممكناً، من خلال تفضيلها العملية الدبلوماسية على جوهر المسألة على مدى السنوات العشرين الماضية، في حين قبلت ضمناً بالدمج المكاني والوظيفي والقانوني المتزايد للأراضي الفلسطينية في إسرائيل في حدودها ما قبل العام 1967.

لم يتغير شيء يذكر في جوهر قناعات أو سياسة الولايات المتحدة على مدى الأعوام السبع والستين اللاحقة. ومن المفارقات أن كفاح الجهات السياسية الفلسطينية الفاعلة الرئيسة لتحقيق مطلب إقامة الدولة الفلسطينية عزز هذا الاتجاه أيضاً. فاندفاع حركة «فتح» باتجاه بناء الدولة منذ العام 1993 إن لم يكن قبل ذلك بكثير - وحركة «حماس» في غزة منذ العام 2007 - والذي اقترن بتوافر الفرصة لبناء أنظمة سياسية داخل الإطار الأوسع للسيطرة الإسرائيلية، حولهما إلى جهتين فاعلتين في الوضع الراهن بطرق لم تكن أي منهما قادرة على مواجهتها في الأساس. لم يكن الوضع الراهن ثابتاً أبداً، ولم يكن كذلك طيلة السنوات العشرين الماضية من عمر الحكم الذاتي الفلسطيني، غير أن نظام السيطرة الإسرائيلي أثبت نجاعته في شكل استثنائي في التكيف وإعادة إنتاج نفسه.

ثمّة درس تاريخي هام هنا. فقد استمرت «مرحلة أوسلو» إلى الآن فترة أطول من نظام الرقابة الداخلية الذي أقامته إسرائيل بعد وقت قصير من إنشائها في العام 1948 للسيطرة على الأقلية من العرب الفلسطينيين الذين ظلوا داخل حدودها، والذي استمر حتى العام 1966. وقد دمج هذا النظام الإدارة العسكرية على المجتمع العربي مع انفصاليه القانوني والمكاني عن الغالبية اليهودية داخل أرض واقتصاد مشتركين. طوال المرحلة الأولى - ومنذ ذلك الحين - كان هناك صراع مستمر على الأرض والديموغرافيا على أساس التنافس القومي، سيطرت خلالها المؤسسات السياسية والأمنية الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين عبر استمالة وجهاء المجتمع ومخاتير القرى من خلال مجموعة متنوعة من «الوسطاء». وقد قاوم الناشطون الشباب ذلك النظام قبل ومنذ العام 1967، وتحذّوا قادتهم في الوقت الذي كانوا يناقشون مسألة ما إذا كان ينبغي النضال من أجل تحقيق الاستقلال التام والانفصال عن إسرائيل أو من أجل المساواة القانونية والاندماج الاجتماعي الكامل.

وبالطريقة نفسها التي تم بها توسيع أساليب السيطرة الإسرائيلية عبر خط الهدنة للعام 1949 إلى الأراضي التي احتلت في العام 1967، جرى تكيفها وتكرارها بعد العام 1993. هناك فروقات مهمة، لكن أوجه الشبه تبدو مقلقة: الإدارة العسكرية والانفصال القانوني والمكاني، وسياسة الاستقطاب القائمة على أساس المكافآت والعقوبات، والتي لم تتورط فيها حركة فتح وحسب، بل تورطت حركة حماس أيضاً. ومع أن جيلاً من الشباب النشطاء سعى مراراً إلى تحدّي هذه الهياكل، فهم أيضاً حائرون بين استراتيجيات وأهداف سياسية متباينة.

المرونة التي يتمتع بها نظام السيطرة الإسرائيلي مكنته من الظهور في شكل أقوى من ذي قبل. كما أنه أكثر تطوراً وتعقيداً، لأنه يتعامل الآن مع مجموعات فرعية عدّة متنوعة من الفلسطينيين: أولئك الذين لديهم مساواة قانونية كمواطنين إسرائيليين، والذين لهم حقوق مؤقتة كـ «أجانب مقيمين» في القدس الشرقية، ومن لهم صفة أكثر محدودية في الضفة الغربية، وحتى الأشخاص الأدنى مرتبة بموجب المقياس ذاته، أي

سكان غزة. والواقع أن المساعدة المالية الدولية تحافظ على ذلك النظام وتدعمه، لكن إذا توقف هذا الدعم، فإن من شبه المؤكد أن تسعى إسرائيل إلى تعويضه من خلال تخفيف القيود الاقتصادية وتلك الخاصة بالسفر بهدف السماح بتدفق أكبر لرأس المال وزيادة الإيرادات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حتى في الوقت الذي تحتفظ فيه بالسيطرة الكاملة على المعابر الحدودية والعملية والاتصالات، وهلم جرا. في بلدان الربيع العربي، كل شيء يخضع إلى عملية إعادة تفاوض كاملة: شكل وأغراض السياسة، طبيعة وهوية الدولة، والافتراضات والديناميكيات الأساسية للعلاقات بين الدولة والمجتمع. بيد أن العكس هو الصحيح في فلسطين، حيث يبدو المشهد مشهد دمج غير متكافئ، ولكنه مستمر، في نظام السيطرة الإسرائيلية الشامل. وربما يكون من الصعب أن نرى كيف يمكن هذا المسار أن يستمر، لأن من المحتم أن يواجه تحديات من الداخل والخارج، بيد أن الأمر الأكثر صعوبة هو أن نرى كيف أنه لا يمكن هذا المسار سوى أن يستمر لأن ليس لديه منافس واضح.

الحياة، لندن، 2013/9/19

64. بعد عشرين عاما من أوسلو... ما الذي يجب تعلمه؟

د. مصطفى البرغوثي

هل كان اتفاق أوسلو فاشلا أم ناجحا؟ هل مات أم مازال حيا؟ أما زالت هناك حاجة لمراجعة تجربته بعد أن اشبع نقدا على مدار عشرين عاما؟ وما هي الحصيلة بعد عشرين عاما من توقيع ذلك الاتفاق؟ ما فائدة نقاشه بعد مرور كل هذا الوقت، وبعد عدة "عمليات" سلام فاشلة لتطبيقه، أم أن هناك ما يمكن تعلمه من هذه التجربة؟

من وجهة النظر الفلسطينية يعتبر الكثيرون ان ذلك الاتفاق كان فشلا الحق أضارا فادحة بحركة التحرير الوطني الفلسطينية وأضاع فرصة استثمار نتائج الانتفاضة الأولى التي غيرت موازين القوى على الأرض، وبرز مظاهر فشل ذلك الاتفاق هو أن اسرائيل نفذت منه ما يعجبها ويفيدها ولم تنفذ كل ما لا تريده، لا بل إن أجزاء مما نفذ تم ابطالها بعد اجتياح عام 2002.

اما من ناحية اسرائيل ومصالحها فما من شك ان الاتفاق كان ناجحا باهرا لاسرائيل ،ولا مبالغة في وصفه بأنه كان من اكثر افكار اسرائيل عبقرية ،حيث فكك نتائج الانتفاضة الشعبية وانتزع من الفلسطينيين اعترافا بدولة اسرائيل "دون حتى تحديد ذلك بحدود عام 1967 " مقابل مجرد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين ،وخلق اوسع انقسام داخل الصف الوطني الفلسطيني ما زلنا نعاني من اثاره ،وهمش الفلسطينيين في الشتات عن حركة تحررهم الوطني ،واستبدل دور منظمة التحرير كقائد للنضال الوطني بالسلطة الفلسطينية المعتمدة بصورة متزايدة على المساعدات الخارجية والمقيدة بما لا يحصى من القيود الاسرائيلية من اتفاق باريس الاقتصادي الى شروط التعاون الامني.

ولا شك ان هناك ملامح سلبية لم يعد بمقدور احد حتى مهندسي الاتفاق ومناصريه انكارها.

وتحديدها بدقة امر ضروري اليوم خاصة عندما تدار مفاوضات جديدة ، اصبح واضحا ان مقصد اسرائيل ، وربما الولايات المتحدة الاميركية منها هو تكرار تجربة اوسلو بعد ان انتهت صلاحيتها، من خلال اتفاق جزئي انتقالي جديد... وهذا ما نظّر له راعي الاتفاق الاول تورييه رود لارسن خلال ندوة عقدت في اوسلو قبل ايام.

ان اول السلبيات ان اتفاق اوسلو كان اتفاقا جزئيا اتاح لاسرائيل تجزئة او فصل القضايا ،وهو الاسلوب الاسرائيلي المفضل لتغيير الواقع لصالحها .
فالاراضي المحتلة حسب القانون الدولي اصبحت اراضي متنازع عليها، والقضايا الجوهرية مثل القدس والحدود واللجئين تم تقسيمها وتاجيلها الى ما لا نهاية.
اما ثاني السلبيات فكانت ان الاتفاق كان انتقاليا مؤقتا دون تحديد هدفه النهائي ، وبالتالي فقد كان خريطة طريق لنهاية غير معروفة وغير محددة، وغير متفق عليها، وبذلك تحولت عملية السلام من نشاط هادف الى تيه وضياح كامل في صحراء المماثلة الاسرائيلية، وحقق اتفاق اوسلو لاسرائيل اكثر بكثير مما حلم به شامير الذي قال سنضيق عشرة اعوام في مفاوضات لا نهاية لها ونستمر بالاستيطان ،فصار حلمه كابوسا للجانب الفلسطيني عمره عشرون عاما وما زال مستمرا دون نهاية مثلما يستمر الاستيطان دون توقف .
اما ثالث السلبيات فهو ان الاتفاق تم دون اجماع وطني فلسطيني ودون استراتيجية فلسطينية موحدة ، واصبحت الية نقاشه واقراره وتوقيعه اشبه بعملية مضاربة سرية ظن صانعوها انهم اقتنصوا فرصة نادرة فاذا بهم يكتشفون ان ما اقتنصوه لم يكن سوى سراب وهم وقيود كبلت اياديهم مثلما كبلت الشعب الفلسطيني بأسره .

ان جذر الانقسام الداخلي الذي اضعف حركة التحرر الوطني ،ولا اقصد بذلك الانقسام بين فتح وحماس بل الانقسام العضوي داخل الشعب الفلسطيني،يعود تحديدا الى اتفاق اوسلو الذي اطاح لأول مرة بالقاسم الوطني المشترك والجامع لاغلبية الشعب الفلسطيني سواء كان في المراحل الاولى هدف تحرير فلسطين واقامة دولة ديمقراطية واحدة او كما اصبحت في المرحلة الثانية هدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس دون التخلي عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين.
وكان رابع السلبيات ان الاتفاق جاء منقوصا وترك قضايا عالقة ، منها انه لم يضمن الافراج عن كافة الاسرى الذين كانوا في سجون الاحتلال عند عقده، فاضاع بعضهم عشرين عاما من حياتهم الفتية، ولا شئ يمكن ان يعرضهم عن ذلك، حتى لو افرج عن بعضهم اليوم، ولم يتضمن الاتفاق اية الية لعدم مواصلة اسرائيل لسياسة الاعتقال دون قيود بما في ذلك ما هو مخالف للقانون الدولي كالاتصال الاداري،ولهذا يزرع اليوم اكثر من خمسة الاف اسير في سجون الاحتلال.
اما خامس واسوأ عيوب اوسلو فهو انه لم يتضمن وقف الاستيطان غير الشرعي والذي استمر دون توقف بعد ان فشل المفاوضات في الاضغاء لنصيحة ومطلب الشيخ الراحل حيدر عبد الشافي والذي كان يشترط اي تقدم في المفاوضات بوقف شامل وكامل للاستيطان، واليوم تحمل الضفة الغربية بما فيها القدس على جملها ولحم ابنائها نتيجة تلك الحقيقة حيث ارتفع عدد المستوطنين من 160.000 عندما وقع اتفاق اوسلو ليصل اليوم الى اكثر من 650.000 وليصبح مطلب ضم المستوطنات لاسرائيل عبر احبولة تبادل الاراضي امرا خاضعا للنقاش والاجتهاد ،ولو تم اشتراط وقف الاستيطان وتنفيذه لما اصبحت الوقت الضائع... اداة بيد اسرائيل لاستمرار تغيير الامر الواقع على الارض ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم.
ومن مفارقات القدر اللئيم ان تتجدد المفاوضات الان دون وقف الاستيطان بعد ان تم التخلي عن ذلك الشرط الذي كان يحظى باجماع فلسطيني.

ان ترك الاستيطان ينمو في ظل ما يسمى بعملية السلام ،يشابه تماما حالة يعالج فيها الاطباء مريضا مصاب بجرح ينزف بغزارة وبدلا من ايقاف النزيف اولا ينشغلون بمتابعة اعضائه الاخرى في حين يستمر

النزيف حتى الموت، وهكذا فان الحديث عن مفاوضات دون نهاية لاقامة دولة مستقلة في ظل استمرار الاستيطان يعني القبول باستمرار النزيف الذي سيقتل هذه الفكرة قبل انتهاء المفاوضات حولها. ان مجموع هذه العوامل السلبية اتاح لاسرائيل السير بعملية تغيير الواقع على مدار العشرين عاما الماضية، فاستغلت اتفاق اوسلو لتحويل الاحتلال الاستعماري الاطول في تاريخ البشرية الحديث الى نظام ابارتهايد اكثر سوءا مما ساد حتى في اسوأ ايام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وبدل ان يكون اتفاق اوسلو وسيلة للحد من الاحتلال اصبح اداة لتعميقه فتمت اربع عمليات بالغة الخطورة:

- 1- فصل القدس بالكامل عن باقي الاراضي المحتلة.

- 2- فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

- 3- تجزئة الضفة الغربية الى مناطق أ،ب،ج، بما اتاح لاسرائيل انشاء نظام متكامل للفصل العنصري والتمهيد لعزل وخنق 61% من مساحة الضفة الغربية المسماة مناطق "c" وجعلها حيزا حيويا للمستوطنات تمهيدا لضمها لاسرائيل.

- 4- انشاء جدار الفصل العنصري كمكون جديد من مكونات منظومة الضم والتهويد.

وحتى لا تنتهم بعدم الموضوعية ، لا بد من الاشارة الى اهم ايجابيات اوسلو لانه سمح بعودة الالاف من المواطنين الى الاراضي المحتلة، وهو امر لا يجوز الاستخفاف به، كما لا يمكن ابدأ رفض عودة اي فلسطيني الى وطنه مهما كانت الاسباب والظروف، غير ان الاثر المعنوي والنفسي لهذا الامر كان اشبه بعملية سمح فيها للقياديين وجزء من الناس بالعودة دون شعبيهم المهجر بالملايين، وكان هدف اسرائيل من ذلك اضعاف جزء من الفلسطينيين بفصلهم عن باقي شعبيهم ، مثلما يجري عندما تمنح اسرائيل بطاقات الشخصية الهامة "vip" لبعض المسؤولين ورجال الاعمال، فتصبح امتيازاتهم اداة لتفصلهم عن يفترض انهم يمثلونهم ووسيلة لضعافهم في نهاية المطاف واثارة النقمة عليهم.

هناك دروس لا يمكن تجاوزها من هذه التجربة ، واولها ان المفاوضات ليست ميدانا منفصلا عن الصراع، بل هي ميدان للصراع بوسائل اخرى، واحد اهم اهداف المفاوضات هو استعمال المفاوضات لضعاف الطرف الاخر قبل الوصول الى نهايتها.

ومن هذه الزاوية فان اوسلو كان فشلا للجانب الفلسطيني وانتصارا استراتيجيا لاسرائيل، لان احد الطرفين استخف بالبعد الاستراتيجي للصراع ، وظن انه يستطيع قهر الاستراتيجية بالتكتيك، ولعل ابرز معالم ذلك، ما تم من تغييب كامل للقانون الدولي عن مجرى المفاوضات ، وما حدث من عدم تكافؤ مطلق في الخبرة والقدرات بين الجانبين، وما جرى من تواطؤ من الاطراف الدولية التي رعت وشجعت وزينت عملية اوسلو مع انها كانت تفهم فداحة الكارثة التي تم دفع المفاوضات الفلسطينية لها.

لقد عبر يوثيل زينغر المحامي المحترف والمفاوض نيابة عن اسحق رابين عن ذلك بقوله : "عندما وجهنا عشرات الاسئلة الخطية للجانب الفلسطيني في اخر ساعات المفاوضات فان ما فاجأني ليس فقط انني تلقيت اجوبة استعملتها لصوغ معالم الاتفاق بما يخدم مصالح اسرائيل، بل انني لم اتلق مع الاجوبة سؤالا واحدا " .

وللمقارنة فقط يمكن ان نراجع كيف استخدم الفيتناميون مساحة المفاوضات لصالحهم لانهم لم يجعلوها بديلا للصراع الفعلي الدائر على الارض.

اما العبرة الثانية ، فهي ان ميزان القوى هو الذي يحسم المفاوضات، وليس البراعة والفصاحة الكلامية والتكتيكية.

وعندما يكون ميزان القوى مختلا، فان التصرف المسؤول يجب ان يكون بالتركيز على تغيير ميزان القوى بدل تشتيته واضعاف النفس ووحدة الشعب بمفاوضات لن تأتي بنتيجة. اما العبرة الثالثة فهي ان كل الشكليات والترتيبات الادارية والألقاب وما يسمى ببناء المؤسسات لا يعوض ولن يعوض عن الحاجة للحرية والكرامة والعدل والسيادة غير المنقوصة. وقد آن اوان التمسك بان قضية فلسطين ليست مسألة تحل بحكم ذاتي او اتفاق انتقالي او نظام بانتوستانات او دولة منزوعة السيادة حتى لو سميت امبراطورية،فقضية فلسطين هي قضية شعب استعمر وشرد واحتل وما زال يضطهد بنظام فصل عنصري بغيض، ولن ينال سعادته وازدهاره وتطوره الا بعبور البوابة الحتمية..بوابة نيل الحرية مهما غلى الثمن وعظمت التضحيات ..وهذه ليست دعوة للمغامرة، بل دعوة لتحمل المسؤولية كما فعل من قبل ديغول عندما احتلت بلاده وعبد الناصر عندما تعرضت مصر للعدوان وغاندي الذي رفض مذلة الاستعمار، ومانديلا الذي اصبح اكبر عظماء عصره لانه لم ينكس راسه للسجان ولم يقبل فصل مصيره عن شعبه حتى بعد سبعة وعشرين عاما من الاعتقال. واما العبرة الرابعة فهي ان الواقعية لا تعني الاستسلام للواقع، والا صارت واقعية المستسلمين،والواقعية الفاعلة تعني فهم الواقع بهدف تغييره وتحسينه وتعديله لمصلحة الشعب واهدافه. وبالتالي فان التذرع بانه من غير الممكن طرح اهداف التحرر الحقيقي لان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بها،يشابه تسليم الاسلحة والقدرات قبل خوض المعركة. وما من شعب كان يمكن ان يتحرر ، من الجزائر الى الهند الى جنوب افريقيا لو انه جعل سقفه ما يمكن ان يقبل به المستعمر او المحتل،فالحرية لم تستجد ولن تستجدى يوما،الحرية تنتزع بالنضال والكفاح من اجلها.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/9/18

65. بعد عشرين سنة

يوسي بيلين

في لقاء عقد بيني وبين تري لارسن، مدير معهد البحوث النرويجي فافو، في 29 نيسان/ابريل 1992، في ذروة حملة الانتخابات، لم يكن هناك شيء يمكنه ان ينتبأ بما سيأتي في اعقابها. واقتراح النرويجي اللطيف خدمات معهده كي يعقد لقاء بيني وبين فيصل الحسيني، الزعيم الفلسطيني الكبير في شرق القدس، ويحل مشاكل لم تحل، في محادثات عقدت في حينه بين الوفد الاسرائيلي والوفد الاردني الفلسطيني المصطنع في واشنطن. هكذا بدأت المسيرة التي أدت الى اقامة حكم فلسطيني في المناطق، للتوقيع على اتفاق تاريخي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والى المصافحة التي لم يكن ممكنا على الاطلاق تخيلها قبل ذلك بين اسحق رابين وياسر عرفات بعد 17 شهرا من ذلك.

الشيء المهم التالي كان زيارة نائب وزير الخارجية النرويجي، يان ايغلند برفقة لارسن، في اسرائيل في ايلول/سبتمبر 1992، بعد شهرين من تعييني نائبا لوزير الخارجية. فبعد وليمة العشاء الرسمية التي عقدتها على شرفه في تل أبيب، عقدنا لقاء سريا، دعوت اليه الصديق د. يئير هيرشفيلد، واتفقنا فيه على المبادئ لفتح القناة السرية. في 4 كانون الاول/يناير، عندما كنا جميعنا في لندن، اتفق هيرشفيلد على أن يكون المحاور في اوسلو رجل م.ت.ف في تونس احمد قريع (ابوعلاء)، وبدأت المحادثات بالفعل في اوسلو، حيث انضم د. رون بوندك الى هيرشفيلد.

كانت هذه خطوة شاذة جدا، لانه لم يكن بوسعي أن اروي عن ذلك لوزير الخارجية في حينه، شمعون بيرس: علمت أنه سيشعر بواجب اطلاق رئيس الوزراء اسحق رابين. علمت ان رابين اتفق معه الا يعنى بأي مفاوضات ثنائية، بل فقط بالمحادثات متعددة الاطراف (في مواضيع المياه، جودة البيئة وغيرها)، ومن شبه المؤكد انه سيطلب وقف المحادثات السرية مع م.ت.ف. فقط بعد أن قدرنا ان لدينا شريكا فلسطينيا، فقط بعد أن اتفق الطرفان على مسودة أولية، شعرت بأني يمكنني أن اروي عن ذلك لوزير الخارجية، وأطلع هو على الفور رابين. وبنفس محبوس انتظرت نهاية الحديث بين الرجلين. وفوجئت حين أبلغني بيرس بان رابين يعطي ضوءا أخضر لمواصلة الخطوة.

اللحظة الحرجة التالية كانت بعد بضعة اشهر من ذلك، عندما وافق الفلسطينيون على الاستجابة للمطالب السبعة التي عرضتها اسرائيل مقابل اعترافها ب م.ت.ف. ومن تلك اللحظة تحولت المحادثات، التي استهدفت في الاصل حل مشاكل لم تحل، الى مفاوضات سياسية وصولا الى تلك اللحظة المثيرة للانفعال التي وقع فيها الاتفاق بين شمعون بيرس ومحمود عباس بحضور عرفات ورايين.

وبقي الاعتراف المتبادل على حاله، ومنذئذ يوجد لاسرائيل عنوان فلسطيني واضح. فالحركتان الوطنيتان المعاديتان جدا تعترفان الواحدة بالآخري وهما اليوم تتعاونان في كل مجالات الحياة، ولا سيما في المجال الامني. هذا هو 'التغيير الاكبر الذي احده اتفاق اوسلو. كما أن الاتفاق دفع الاردن ايضا الى الموافقة على خطوة' منفردة سريعة للوصول الى اتفاق سلام، ودفع سورية الى الاعلان بانها مستعدة لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل، من دون صلة بالدول العربية الاخرى. عشرات الدول التي لم تكن لنا معها علاقات دبلوماسية اقامت سفارات في اسرائيل، ورفعت المقاطعة العربية في قسم مهم منها والشركات الدولية الكبرى التي تخاف الدخول الى اسرائيل اقامت' فروعا لها في البلاد، والاقتصاد نما مثلما لم ينم منذ سنوات عديدة. وعلى مدى بضع سنوات تغيرت مكانة اسرائيل في العالم وفي نظر المنظمات الدولية، وبعثت بعض الدول العربية الينا وفودا دبلوماسية او شبه دبلوماسية، مع واحدة منها، هي موريتانيا، اقمنا علاقات دبلوماسية، وكان يخيل أن العالم فتح امامنا.

لم 'تقدر على نحو سليم تصميم معارضي الاتفاق في الطرفين. رأينا الاستطلاعات التي تنبأت بأغلبية كبيرة لكل اتفاق سياسي، سواء في الجانب الاسرائيلي أو في الجانب الفلسطيني، واعتقدنا أن هذا كافٍ. قدرنا ان يكون هناك عنف، ولكننا ظننا انه سيأتي اساسا من الطرف الفلسطيني وانه سيكون مشابها في طبيعته للانتفاضة الاولى. لم نتوقع عمليات انتحارية لحماس وللمنظمات الاسلامية المتطرفة، ولم ننظر الى داخل معسكرنا. وحتى بعد المذبحة في الخليل التي ارتكبها باروخ غولدشتاين، لم 'نتصور أن احدا من داخلنا سيقتل رئيس الوزراء.

لقد نجح يغال عمير، على الاقل لزمنا ما. فلو لم 'يقتل رابين، اقدر باننا كنا سنصل' الى اتفاق دائم في الموعد المقرر 4 ايار/مايو 1999. ولاحقا سيتعين على الطرفين ان ينظرا الى الوراء وان يسيطرا على المتطرفين في معسكريهما. فأعداء السلام يوجدون هناك.

ان جولة المحادثات الحالية بين اسرائيل والفلسطينيين ما كانت لتقع لولا' تصميم وزير الخارجية الامريكي جون كيري. الطرف الثالث (الامريكي وكذا الاوروبي) حيوي في وضع لا يبادر فيه الطرفان الى شيء. في مسيرة اوسلو وكذا في مسيرة السلام مع الاردن لم تكن حاجة الى ذلك. وعندما يعتقد الزعماء ان الوضع الراهن ليس وضعاً لا يطاق، فان الطرف الثالث يجب أن يوظفهما.

إذا كان سيتحقق اتفاق اسرائيلي فلسطيني اثناء الاشهر التسعة القريبة القادمة، فانه سيحظى بتأييد عظيم. قرابة 70 في المئة في الطرفين مستعدون لقبول المبادئ المعروفة للحل (مبادئ كلينتون في 2000، مبادرة جنيف في 2003). ومع أن نسبة مشابهة تعتقد بان لا أمل في ذلك، ولكنه اذا تبين ان الاتفاق واقعي فلن يكون معنى للتشاؤم الذي يتميز به في هذه اللحظة الرأي العام. يبدو أن الجمهور في الطرفين يريد السلام أكثر مما يريده زعمائهما.

لقد كان يتعين على نجاح اتفاق اوسلو ان يقاس بالتوقيع على اتفاق دائم في غضون الفترة الزمنية التي قررناها لانفسنا. وحقيقة أنه لم يوقع الاتفاق فاننا نقف امام الارتفاعات وليس امام المبنى الكامل، هي حقيقة مخيبة للامال. اذا لم يكن ممكنا في الاشهر القادمة الوصول الى اتفاق دائم او حتى الى اتفاق جزئي في الطريق الى اتفاق دائم، فان الفلسطينيين كفيلون بان يحلوا السلطة التي ولدت في اوسلو ويعيدوا الينا المفاتيح ويرتبطوا باليمين الاسرائيلي الذي يقترح علينا اليوم دولة واحدة.

هآرتس 2013/9/18

القدس العربي، لندن، 2013/9/19

66. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/9/18